يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٢٨ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤١٠ هـ • العدد ٤٧/١٣ • ٦ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •

יום שני - 28.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 13/47 - 28.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

انفجار البركان في قطاع الشهداء:

استشهاد شاب من مخيم دير البلح برصاصة في القلب!

● الاضراب الحدادي في نابلس ومنطقتها يدخل يومه الثاني ● نقص شديد في الاغذية والادوية في عورتا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انفجر البركان في قطاع الشهداء، منذ ساعات صباح امس، حيث خرج الاهالي الى الشوارع والحجارة بايديهم في كل منطقة رفع عنها نظام حظر التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال. وفي المناطق التي لا تزال خاضعة لهذا الامر خرق الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

وانضم الشاب اياد محمد ابراهيم ابو دياب (١٧ عاما) من مخيم دير البلح امس الى قافلة شهداء الانتفاضة بعد اصابته بعيار ناري في القلب خلال الاشتباكات التي شهدها المخيم. كما اصيب عشرات الاهالي في القطاع بالعيارات النارية والمعدنية وجراء القاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة ملحوظة.

وشهدت معظم انحاء الضفة الغربية مظاهر احتجاج مختلفة قمعتها قوات الاحتلال بشتى الوسائل الاحتلالية المعهودة.

وفي مدينة القدس المحتلة قامت عشرات النساء والطالبات بمسيرة انطلقت من ساحة كنيسة القيامة وحتى باب الزيت حيث منع جنود الاحتلال النساء من الخروج وتم تفريق المسيرة.

● نابلس ●

واستمر الاضراب الحدادي في المدينة والمناطق المحيطة بها لليوم الثاني على التوالي، فيما وقعت بعض الصدامات والاشتباكات المتفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال. واندلعت مظاهر عنيفة في مخيم بلاطة فور الاعلان عن رفع نظام منع التجول يوم امس والذي رفع ايضا عن مخيم عسكر المجاور بعد فرضه لسبعة ايام متتالية. وتم فرض منع التجول ايضا على مخيم الفارعة عقب عرض لشبان الانتفاضة جرى الليلة قبل الماضية. واستمر المنع لليوم الثامن على قرية دير شرف ولليوم السابع على قرية عورتا، التي تعاني من نقص شديد في الاغذية والادوية واعلاف الحيوانات التي نفقت المئات منها جراء نفاذ الاعلاف. ويضيف بعض الاهالي الذين تمكنوا من مغادرة القرية انها تعاني نقصا شديدا وخطيرا في مياه الشرب حيث تمنع سلطات الاحتلال المواطنين من الوصول لابار المياه المجاورة لبيوتهم وتطلق نيران اسلحتها على كل من يحاول التسلل لاحضار الماء. ويذكر ان بيوت القرية لا ترتبط بشبكة المياه. وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت مداخل القرية بالاتربة والصخور.

وفي جنين وقعت اشتباكات تركزت في احياء المراح وجبل ابو ظهير، وكانت مصادمات عنيفة قد شهدتها قرية قباطية فور رفع منع التجول عنها صباح امس، وكانت سلطات الاحتلال قد اجرت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين اثناء منع التجول. وما تزال قرى سيلة الظهر وجبع والفندقومية منطقة عسكرية مغلقة لليوم الثاني على التوالي.

● رام الله ●

اشتبك الشبان وقوات الاحتلال في شارع ركب بمدينة رام الله وقامت القوات باعتقال الشاب حسام ابو رجب (١٧ عاما) من مخيم قدورة في اثناء ملاحقة المتظاهرين.

ويستمر نظام منع التجول على قرية عين يبرود بينما يستمر جنود الاحتلال بمداهمة المنازل واعتقال الشبان.

وقام احد المستوطنين برشق الحجارة على السيارات العربية في قرية بيت عور الفوقا مما ادى الى تحطم زجاج سيارة المواطن بسام طليب (٢٢ عاما) واصابته بجروح استدعت نقله الى المستشفى.

● بيت لحم ●

جرت في مدينة بيت لحم، ظهر امس، مسيرة حاشدة واشتبك المتظاهرون وقوات الجيش التي فرقت المسيرة بالقوة مستعملة الاعيرة النارية والغاز المسيل للدموع. وتركزت مواجهات في ساحة المدهسة بالمدينة وخرق الشبان نظام منع

● البقية على ص ٥ ●

بعد ان خفق قلبه بحب بلاده سبعين عاما:

رحل الشاعر راجح السلفيتي ـ زيتونة سلفيت وجبال فلسطين

● آخر اعمال الفقيد قصيدة بعنوان «اطفال الحجارة» سجلها بصوته قبل حوالي الشهر ●



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت بلدة سلفيت، امس، احد ابرز مناضليها ومناضلي الحركة الوطنية الفلسطينية الفقيد الكبير والزجال الشعبي المبدع راجح احمد غنيم السلفيتي (ابو احمد) عن عمر يناهز (٧١ عاما). البقية على ص ٢ ●

في مذكرة الى دي كوليار ورئيس واعضاء مجلس الامن:

ق.و.م تطالب بمنح اهالي المناطق المحتلة حماية دولية

● المطالبة، ايضا، بانشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة مذكرة للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والرئيس الحالي لمجلس الامن ممثل فنلندا كلوس تورنود والاعضاء الحاليين في مجلس الامن جاء فيها انه وبعد مرور ٤٢ عاما على المأساة الفلسطينية فان اسرائيل تستمر

● البقية على ص ٢ ●

عرض تقرير «لجنة استخلاص العبر» على مركز «العمل»، امس:

بيرس: مفتاح تغيير الوضع كامن في تجديد «العملية السلمية»!

□ فايتسمان: اذا لم نتخذ خطوة جريئة تؤدي الى مفاوضة عرفات فان الوضع سيبقى على حاله □

● رابين يطالب بتغيير قيادة الحزب وبكيل المدائح لنفسه ويؤكد: طوال (٩) اعوام فضلت «السلام الداخلي» على الصراع. ويجوز انني اخطأت! ●

(اقرأ ص ٦)

على خلفية الازمة الاقتصادية:

الاردن يعرض الوحدة مع السعودية

● عمان ـ «و.ص.ق» ـ علم من مصدر دبلوماسي عربي، امس الاحد، في عمان ان الاردن عرض اقامة وحدة مع السعودية من اجل «تعزيز خط دفاع الامة العربية».

ولم يوضح المصدر ما كان رد السعودية على العرض الاردني الذي قدمته عمان للرياض مؤخرا.

واضاف المصدر ان العرض الوحدوي من الاردن يأتي «في حين يعاني هذا البلد من مصاعب مالية وازمة اقتصادية حادة تهدد بالانعكاس سلبا على قدراته العسكرية وبالتالي باضعاف قدرته الدفاعية في الوقت الذي يواجه فيه مظاهر ناجمة خاصة عن تدفق اليهود السوفييت على اسرائيل».

رفسنجاني يؤكد ضرورة مواصلة محادثات السلام تحت اشراف الامم المتحدة

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مجلس الامن القومي اعلى هيئة في ايران، اجتمع لدراسة «رسالة ثانية» بعثت بها الحكومة العراقية الى السلطات الايرانية.

ولم تحدد الوكالة تاريخ وصول هذه الرسالة او مضمونها.

وقالت الوكالة ان رئيس الدولة، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي ترأس المجلس ركز على «ضرورة مواصلة وتنشيط محادثات السلام الايرانية ـ العراقية تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار».

وكانت وسائل الاعلام الايرانية اشارت في مطلع ايار الحالي، الى رسالة من العراق الى الحكومة الايرانية تتناول «مفاوضات السلام بين البلدين والوضع في المنطقة».

ومن جهة اخرى اوضح نائب وزير الخارجية الايراني، منوشهر متقي، يوم الجمعة الماضي، ان بلاده قدمت «ردا ايجابيا» على الرسالة الاولى التي لم تكشف طهران او بغداد مضمونها حتى الان.

وكان العراق اعلن من جانبه، في منتصف ايار، ان بلاده ستعلن «في الايام القليلة المقبلة» موقفها من رد طهران على الرسالة العراقية.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اقترح في نهاية نيسان الماضي على هاشمي رفسنجاني مفاوضات مباشرة بين كبار قادة البلدين في السعودية وبدون مشاركة الامم المتحدة.

بعد الاعلان عن تشكيل حكومة اليمن الموحدة:

العطاس: هدف الحكومة تنشيط الاقتصاد لتعزيز المسيرة الوحدوية

● صنعاء ـ الوكالات ـ اكد حيدر ابو بكر العطاس، رئيس حكومة جمهورية اليمن الموحدة، ان هدف حكومته هو تنشيط الاقتصاد وتكثيف جهود التنقيب عن النفط في اليمن لتعزيز المسيرة الوحدوية.

واشار العطاس، في حديث صحفي نشر امس الاحد، الى ان حكومته ستولي اهتماما خاصا للزراعة وصيد الاسماك والاعمال التجارية.

ويعتبر العطاس اول رئيس حكومة للجمهورية اليمنية الموحدة التي اعلن عن ولادتها، يوم الثلاثاء الماضي.

وتتألف الحكومة التي يرئسها الرئيس اليمني الدمقراطي السابق، حيدر ابو بكر العطاس، من (٣٨) عضوا بينهم (٢٢) من اليمن الشمالي و(١٦) من اليمن الدمقراطي.

وتنتمي غالبية اعضاء الحكومة الى الحكومتين السابقتين الشمالية والجنوبية. واذاع تلفزيون صنعاء اسماء الوزراء بعد موافقة المجلس الرئاسي المؤلف من خمسة اعضاء والذي يرئسه الفريق علي عبد الله صالح.

في تصريح جديد لبيكر:

واشنطن توافق على ارسال وفد من طرف سكرتير الامم المتحدة الى المناطق المحتلة

● واشنطن ـ اعلنت الولايات المتحدة انها توافق على ان يرسل السكرتير العام للامم المتحدة وفدا من طرفه الى المناطق المحتلة لمهمة فحص الوضع هناك ورفع تقرير له عن ذلك. واكدت رفضها لفكرة ارسال وفد مراقبين من جانب مجلس الامن الدولي.

جاء ذلك في حديث لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاحد) في برنامج «امام الشعب» لشبكة التلفزيون «سي.بي.أس».

وقال بيكر ان عدم تجدد المسيرة السياسية في الشرق الاوسط من شأنه ان يزيد من حجم اعمال العنف والقتل.

واعرب بيكر عن امله بان تضع الحكومة، التي سيجري تشكيلها في اسرائيل، في مقدمة سلم الاولويات مسألة دفع المسيرة السياسية وان توافق على الحوار مع الفلسطينيين.

وقال بيكر ان حكومة الوحدة القومية لم ترد على مقترحات الادارة الامريكية بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني بالايجاب او بالسلب.

رئيس لجنة السلام الامريكية:

على اسرائيل الاعتراف بـ م.ت.ف

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن تشارلز بارسي، رئيس لجنة السلام الامريكية، خلال زيارة القاهرة، على رأس وفد ضم (٤٦) شخصا ان: «لجنة السلام الامريكية، تؤيد حق الفلسطينيين لاقامة دولة لهم وان على اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وشغل بارسي، في السابق منصب رئيس لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الامريكي.

وبالمقابل صرح عصمت عبد المجيد، نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير الخارجية، خلال استقباله لاعضاء اللجنة، بأن مصر تؤيد الطلبات التي قدمها ياسر عرفات، في جنيف يوم الجمعة.

المعهد العربي للتكملة المهنية ـ سخنين

مائير فلنر في كلمته الختامية في نهاية المؤتمر الحادي والعشرين:

نجاح المؤتمر فاق كل التوقعات.. ومهمتنا الان هي ترجمة روح المؤتمر في حياة الحزب اليومية ونشاطه السياسي

* النقاش خلال اشهر، وفي المؤتمر، حول النظام الداخلي والنهج السياسي ـ الفكري العام عمق الوحدة الواعية للحزب وعمق الدمقراطية والمبادرة والانفتاح في حياة الحزب * تحية وعهد الى الهيئات والشخصيات التي حيت المؤتمر من العالم ومن البلاد *



● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ اختتم المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في ساعة مبكرة من صباح امس (الاحد) بعد اتخاذ القرارات السياسية وانتخاب الهيئات المركزية، بانشاد نشيد «الاممية».

وكان المؤتمر طوال يوم السبت (امس الاول) ناقش واقر القرارات السياسية والتعديلات والاقتراحات بشأن تقريري اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية واقر التقريرين. وترأس الجلسة الرفيق دافيد (ساشا) حنين وقام رئيس اللجنة الدائمة (السياسية) الرفيق توفيق زياد بالرد على الملاحظات والاقتراحات من المندوبين. واقر المؤتمر بالاجماع القرارات السياسية (اقرا النص الكامل للقرارات ـ في هذا العدد).

وبعد ظهور نتائج الانتخابات للجنة

● البقية على ص ٢ ●

احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود»:

اضراب عن الطعام في جميع مكاتب وممثليات م.ت.ف في العالم

□ الفلسطينيون المقيمون في تركيا يعلنون اضرابا عن الطعام لمدة (٢٤) ساعة □

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير دعت، في تعميم وجهته الى مكاتبها وممثليها في انحاء العالم، الى الاضراب عن الطعام اعتبارا من «امس الاول» السبت، تضامنا مع المضربين في القدس العربية المحتلة احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون.

وقالت الوكالة ان القرار اتخذته القيادة الفلسطينية، يوم الجمعة الماضي في الوقت الذي كان فيه مجلس الامن يعقد اجتماعا طارئا لبحث الوضع في فلسطين المحتلة.

وبدأ مقر منظمة التحرير في تونس التقيد بهذا التعميم لكنه ظل يمارس اعماله كالمعتاد.

وفي العاصمة التونسية دعت لجنة «تجمع الثامن من كانون الاول للتضامن مع الشعب الفلسطيني» الى مهرجان شعبي يقام غدا الثلاثاء، تضامنا مع فلسطين المحتلة.

● البقية على ص ٢ ●

خلال اجتماع مع قناصل الدول الاجنبية:

المضربون عن الطعام في القدس يطالبون واشنطن باتخاذ موقف ايجابي خلال ابحاث مجلس الامن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلال الاجتماع، الذي عقد في مقر اضراب الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الصليب الاحمر الدولي، بين هذه الشخصيات والقناصل العامين للدول الاجنبية في القدس الشرقية سلمت هذه الشخصيات مذكرة للقنصل الامريكي العام فيليب ولككس جاء فيها ان جريمة الاحد الاسود (٥/٢٠) وما تبعها من اطلاق نار عشوائي وعمليات قتل اخرى، فرضت تعقيدات جديدة على الوضع المتوتر اصلا في دولة فلسطين المحتلة. واضافت الشخصيات في مذكرتها ان انعقاد مجلس الامن الدولي في جنيف يعبر عن اهمية هذه القضية ونحن نتوقع من الولايات المتحدة الامريكية ان يصدر عنها ما يلي:

● موقف ايجابي من اي حلول يتخذها مجلس الامن بهدف تأمين الحماية لحياة وحقوق الشعب الفلسطيني ● دعم امريكي لمثل تلك الحلول ● سياسة امريكية عادلة تجبر اسرائيل على قبول

● البقية على ص ٢ ●

● شباب بيت امر يحتجون على مجزرة «الاحد الاسود» وجرائم الاحتلال. (تصوير: «نوري» خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

اليوم، بدء اعمال القمة العربية الاستثنائية في العاصمة العراقية

● القذافي فشل في اقناع الاسد بحضور القمة ● توقع ان توجه القمة رسالة الى غورباتشوف وبوش ●

● بغداد ـ الوكالات ـ تلتئم في بغداد القمة العربية الطارئة، التي دعت اليها م.ت.ف، صباح اليوم (الاثنين)، بغياب سوريا ولبنان، لبحث مخاطر الهجرة اليهودية والتهديدات الاسرائيلية والغربية للامن القومي العربي.

وقد جرت، ليلة امس، مشاورات تمهيدية بين القادة العرب في عشاء عمل اقامه على شرفهم الرئيس العراقي، صدام حسين، وبحثت خلاله القضايا المدرجة على جدول اعمال القمة.

كما اجتمع وزراء الخارجية العرب وناقشوا مضمون رسالة سوف توجهها القمة العربية الى الرئيسين بوش وغورباتشوف بمناسبة قمتهما في واشنطن في اواخر الشهر الجاري. وتدور الرسالة، بشكل خاص، حول الهجرة اليهودية وحصول العرب على التكنولوجيا الحديثة.

هذا ويبدو ان الرئيس الليبي، معمر القذافي، لم ينجح في اقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بحضور القمة. ففي اعقاب ثلاثة لقاءات بين الرئيسين في دمشق، قال المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري، جبران كوريه، ان المباحثات بين الاسد والقذافي تركزت حول القمة العربية من جميع جوانبها انطلاقا من واقع ان سوريا تؤيد مبدأ عقد القمة لكن التحضير لها يجب ان يكون دقيقا، الامر الذي اعتبره المراقبون تجديدا لرفض سوريا الاشتراك في القمة.

من جانب اخر جدد لبنان تأكيده انه سيشارك في هذه القمة اذا عقدت بموافقة جميع اعضاء الجامعة العربية بدون استثناء واذا كان موضوع لبنان مدرجا على جدول اعمالها!

هذا ووصل، امس، الى بغداد تباعا الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح وامراء البحرين وقطر والكويت ورؤساء دول

● البقية على ص ٥ ●

شمير وآرنس يجددان معارضتهما لارسال مراقبين من الامم المتحدة الى المناطق المحتلة

● المعلق السياسي تسفي رفيح: العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تمر في ازمة خطيرة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية، موشيه ارنس، في جلسة الحكومة امس (الاحد)، ان اسرائيل ترفض قدوم وفد عن الامم المتحدة تكون مهمته الاطلاع على الاوضاع الامنية في المناطق المحتلة.

وقال ارنس: تجري في جنيف (حيث

● البقية على ص ٢ ●



لتطوير التعاون اليهودي ـ العربي ضد الاحتلال ومذابحه الوحشية!

□ شارك اكثر من خمسين الف انسان في المظاهرة الجبارة التي نظمتها حركة «السلام الان» في تل ابيب مساء امس الاول السبت احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون» والمجازر المتلاحقة التي ينفذها الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبحق قال الكاتب مئير شليف في المظاهرة: «هذه المرة لن نسمح لاحد ان يقول كلنا مذنبون. ان شخصا مجنونا واحدا كبس على الزناد ولكن الذين خلقوا جوا متسامحا مع هذا القتل ومتضامنا معه هم ايضا مسؤولون عن الجريمة».

اننا نشير هنا الى ظاهرة بارزة تماما. وهي ان الاوساط الحاكمة من شمير ونازل، بتحريضها اليومي على العرب وباتهامها المتكرر للعرب بالرغبة في تصفية اسرائيل وقتل الاسرائيليين تحرض فعليا العناصر المهووسة والعنصرية على اقتراف الفظائع ضد العرب.

ولكن بالمقابل، فان الاوساط المحبة للسلام والعقلانية والمتزنة في الشعب الاسرائيلي تصاب بالذهول من هذا التدهور في الانحطاط الخلقي وتهب للتصدي لهذه الافة الاخلاقية التي تتفشى في المجتمع اليهودي .

من صميم قلوبنا نحيي «السلام الان» وكل القوى والاوساط التي هبت رافضة التحريض العنصري ومستنكرة جرائم العنصريين ضد العمال الفلسطينيين. ونشير هنا الى الموقف الانساني والضميري الرائع لبلدية ريشون لتسيون والقوى المحبة للسلام في المدينة التي تظاهرت بغضب ضد الجريمة وضد تلطيخ اسم مدينتهم.

اننا نقترب من الخامس من حزيران ذكرى الجريمة التي «فقست» كل الجرائم التي تلتها من قهر وطرد وتعذيب وهدم بيوت ومسلسلات القتل اليومي في المناطق المحتلة.

فلتربط كل قوى السلام بين النضال ضد مجزرة ريشون لتسيون وبين اساس البلاء ـ الاحتلال. فلتتوحد جهود كل انصار السلام والتعايش، اليهود والعرب، للنضال لتصفية الاحتلال ولتحقيق السلام.

وكل القوى والطاقات الخيرة في المجتمع العربي في اسرائيل مدعوة الى التجاوب والتعاون مع انصار السلام في المجتمع اليهودي. فمعركتنا واحدة ومستقبلنا واحد.

(«الاتحاد»)

بعد ان خفق قلبه بحب بلاده سبعين عاما:
رحل الشاعر راجح السلفيتي ـ

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد قضاها جميعا مناضلا عنيدا وصلبا من اجل حرية شعبه الفلسطيني، منذ انخراطه الفاعل في ثورة ١٩٣٦، وحتى يوم وفاته. ولم تنل السجون والمعتقلات الانجليزية والاردنية والاسرائيلية شيئا من عزيمته واصراره وايمانه بعدالة القضية التي يناضل من اجلها.

وشارك الآلاف من جماهير الشعب الفلسطيني في جنازة الفقيد الكبير في بلدته سلفيت، وذلك على الرغم من الحواجز العسكرية التي اقامتها سلطات الاحتلال ومنعت عشرات السيارات والباصات من الوصول للقرية والمشاركة في الجنازة. وتقدم موكب الجنازة حملة الاكاليل التي برز منها اكليل الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي كان المناضل احد ابرز قادته، واكليل الشبيبة الشيوعية الفلسطينية وبلدية سلفيت واتحاد الشباب الدمقراطي والمجالس القروية في المنطقة.

وشاركت في موكب الجنازة وفود تمثل مختلف المؤسسات الوطنية، برز بينها وفد الزميلة «الطليعة» الذي ترأسه رئيس تحريرها بشير البرغوثي.

ولدى وصول الجثمان الى مقبرة القرية وقف الجميع اجلالا لذكرى الفقيد الكبير. ولدى مواراته التراب، القى رفيق دربه، السيد خضر العالم، كلمة استعرض فيها التاريخ النضالي الطويل «لابو احمد» والتزامه الشديد والامين بقضية شعبه والقضية الانسانية.

ثم القى احد ابناء القرية كلمة باسم الاهالي موضحا ان فقدان راجح السلفيتي ليس خسارة لعائلته فحسب وانما خسارة كبيرة لابناء شعبه عموما. واخيرا قرأت كلمة باسم الشخصيات الوطنية المضربة عن الطعام في مقر الصليب الاحمر الدولي جاء فيها «لقد ذهلنا صبيحة هذا اليوم (الاحد) بالنبأ الفاجع، بتوقف قلب زيتونة سلفيت وجبال بلادنا راجح السلفيتي عن الخفقان، بعد ان نبض سبعين عاما بالحب لبلاده والتفاني في سبيلها». واضافت الشخصيات ان راجح سيواصل حياته بيننا بشعره المتوهج والعامر بحب وطنه وشعبه، فهو فقيد الوطن بأسره «ولا ادل على ذلك من التكريم الذي حظي به في مهرجان الثقافة الفلسطينية الاول في القاهرة حيث منحه الرئيس عرفات وسام الثقافة تقديرا لاسهامه في ارساء الثقافة الوطنية».

وكانت آخر اعمال الفقيد تسجيلا لقصيدة بعنوان «اطفال الحجارة» قبل حوالي الشهر وشارك قبل عام تقريبا في الندوة الادبية التي نظمها الاديب الاسرائيلي «نتان زاخ» في تل ابيب، حيث خاطب السلفيتي الشعب الاسرائيلي وحمل لهم رسالة السلام الفلسطينية.

وكان قلب الفقيد قد توقف عن الخفقان صباح امس اثر ازمة قلبية حادة وذلك في اثناء علاجه في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس.

في مذكرة الى دي كوليار ورئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

في مصادرة حقوق الشعب الفلسطيني بالعودة وحق تقرير المصير وذلك على الرغم من قرارات الامم المتحدة التي تنص على ذلك. وتقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بابشع جرائم القتل ضد ابناء شعبنا العزل. ولهذه الاسباب نطلب منكم ما يلي:

● ارسال لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق حول الممارسات الاسرائيلية الوحشية في المناطق المحتلة.
● اجبار اسرائيل كقوة احتلال على تطبيق قانون جنيف الرابع لعام١٩٤٩ والخاص بحماية المدنيين وقت الحرب.
● تحميل اسرائيل مسؤولية كافة انواع العنف والمجازر بحق شعبنا والتي اخرها مجزرة الاحد (٥/٢٠).
● فرض عقوبات على اسرائيل لاجبارها على وقف ممارساتها في المناطق المحتلة.
● منح سكان المناطق المحتلة الحماية الدولية.
● انشاء لجنة للتحضير للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات.
● ضمان عدم توطين المهاجرين من اليهود السوفييت في المناطق المحتلة، وان لا تتعارض هجرتهم مع حق شعبنا بالعودة حسب قرار الجمعية العمومية رقم (١٩٤).

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس. ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

النص الكامل لقرارات المؤتمر ال ٢١

(١) لتقم وحدة كل قوى السلام والدمقراطية في مواجهة خطر حكومة اليمين والحرب.

الازمة الحكومية الحادة التي تمر بها اسرائيل كشفت الافلاس الرسمي الكامل للسياسة الرسمية، التي تعرقل عملية السلام العادل والدائم في منطقتنا.

ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي لا يمكن قهرها هي رد الشعب الفلسطيني على الاحتلال الاسرائيلي المستمر والذي يشكل الاساس في ازمة الحكم في اسرائيل. برنامج السلام الفلسطيني، الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود يؤكد ان م.ت.ف تمد يدها للسلام ويكشف لكل الاوساط الصادقة في اسرائيل والعالم ان حكومة اسرائيل المدعومة من الادارة الامريكية هي المسؤولة عن استمرار الوضع المأساوي القائم، برفضها حق البدء بحوار مع م.ت.ف المعترف بها عربيا وفلسطينيا وعالميا كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وبتنكرها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

اننا نندد بالتصريحات ونرفض المخططات الحكومية لتوطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة التي تكدس العقبات الاضافية على طرق تحقيق السلام.

المعراخ، الذي جلس في حكومة واحدة مع الليكود حتى اذار ٩٠، كان شريكا للاثام الحكومية والقمع الوحشي في المناطق المحتلة. والان حيث المعراخ خارج الحكومة فان عليه ان يتحرر من هذه اللاءات التي تسد الطريق الى السلام، وان يعمل على اقامة حكومة تتحدث مع م.ت.ف .

ويشير المؤتمر الى ان اوساطا اسرائيلية، سياسية وشعبية اوسع من قبل يدركون اليوم اكثر من ذي قبل قد توصلوا الى الاستنتاج بان السياسة الرسمية مدمرة لاسرائيل وشعبها، حاضرا ومستقبلا، وهي مسؤولة عن الازمة الاقتصادية المتعمقة باستمرار، وعن البطالة المستفحلة، والتصعيد في التمييز القومي والظواهر العنصرية، والدعوة للترانسفير، وخطر الفاشية وزعزعة الحريات الدمقراطية وخطر حرب جديدة قد تجلب على المنطقة بما فيها شعب اسرائيل ايضا دمارا وضحايا حتى اكثر من كل حرب سابقة. ومذبحة العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون كانت دليلا مذهلا على هوة العداء الذي تدهور اليه المجتمع الاسرائيلي جراء سياسة الاحتلال والتحريض للترانسفير.

ان تحسن الوضع الدولي في اتجاه الانفراج وتطبيع العلاقات بين الدول والشعوب وحل المشاكل واخماد بؤر التوتر والحروب المنطقية بواسطة المفاوضات يشير الى ان هذا هو الطريق الوحيد لحل قضية الشرق الاوسط ايضا.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد انه من الممكن والحيوي الخروج من حلقة الدم المفرغة الناتجة عن استمرار احتلال اسرائيل للمناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ واستمرار تنفيذ الاستيطان والدعوة الى «ارض اسرائيل الكبرى».

أن الاوان لولوج باب السلام العادل المفتوح امام اسرائيل على مصراعيه.

ان سنة ١٩٩٠، بالامكان ويجب ان تكون، سنة انعطاف وسنة سلام اذا ما تغيرت السياسة الاسرائيلية. ان كل قوى السلام والعقلانية في اسرائيل، ومهما كان التباين في وجهات النظر العقائدية وانتمائها الحزبي، عليها ان توحد جهودها للتوصل الى الهدف الفوري الذي هو اليوم البدء بحوار رسمي اسرائيلي ـ فلسطيني.

نحن نريد لهذا الحوار ان يكون الخطوة الاولى على الطريق لعقد المؤتمر الدولي الذي هو الاطار الانسب لاقامة السلام العادل والثابت وحل القضايا المرتبطة بالعلاقات بين الشعبين وبين الدولتين، اسرائيل وفلسطين. ان المعركة على السلام مصيرية وتحتاج الى شجاعة من القادة والشعب والى بعد نظر وادراك بان شعب اسرائيل يؤمن بالتفاهم مع جيرانه الدول العربية بما في ذلك الدولة الفلسطينية وبأن مستقبله مرتبط بهذا التفاهم.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يمد يده داعيا الى العمل المشترك مع كل القوى المخلصة والعقلانية بين اليهود والعرب الذين يتطلعون للسلام، ويناضلون لالغاء الاحتلال والقمع وسفك الدم، مع كل الذين تهمهم قضية الدمقراطية ومع كل المعنيين بالازدهار الاقتصادي ورفع مستوى معيشة العاملين، ومع قوى الجماهير العربية في اسرائيل التي هي قوة سلام ودمقراطية.

ان دعوتنا هذه موجهة الى حلفائنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والى مبام وراتس والاوساط الحمائمية في حزب العمل والى التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وشينوي والاوساط الدينية الحمائمية وحركة سلام الان وحركات الاحتجاج والسلام الاخرى والى اوسط وشخصيات سلام اخرى.

معا ـ نوقف التدهور نحو كارثة حربية اخرى!

معا ـ نبني جسر السلام والتفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ونضمن مستقبل السلام والامن للجميع.

معا ـ نحقق السلام العادل القائم على اساس مبدأ دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين!

(٢) العمل للعاطلين عن العمل

المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقي على عاتق الحكومة مسؤولية الازمة الاقتصادية المستمرة ومسؤولية البطالة التي تشمل حوالي ٧٠ الف نسمة (حوالي ١٠٪ من قوة العمل) ومسؤولية الازمة في الخدمات الشعبية والمسؤولية عن غنى طبقة ضيقة من اصحاب رؤوس الاموال والمداخيل العالية من ناحية وعن سحق الاجور وتوسيع الضائقة في اوساط العاملين من ناحية اخرى.

ان البطالة تلحق الضرر بكل قطاعات العاملين بالاجرة بما في ذلك العمال والاكاديميون والنساء والجنود المسرحون وبشكل خاص بالعمال العرب والاجيرين سكان احياء الفقر ومدن التطوير. والانكى من ذلك ان هناك العديد من المصانع والشركات التي تواصل فصل العاملين بينما لا تبذل الحكومة الجهود لايجاد اماكن عمل جديدة.

ان اصحاب العمل والحكومة يستغلون البطالة كوسيلة لفرض تآكل الاجور ولاضعاف النقابات المهنية ولسحق عدم الرضى المتعاظم في اوساط الجمهور.

المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لجان العاملين والنقابات المهنية ومجالس العمال وكل الاحزاب والاوساط القلقة ازاء اسقاطات البطالة الى النضال ضد سياسة الحكومة التي تفضل المستوطنات والاحتلال على تطوير الاقتصاد والخدمات الشعبية ولا تضع الاهتمام بالعمل للعاطلين في رأس اهتماماتها.

●● فلنناضل سوية من اجل العمل للعاطلين ولتمديد فترة استحقاق بدل البطالة من ٦ الى ١٢ شهرا ومن اجل دعم الحكومة لمنع الفصل عن العمل ولضمان استمرار الحقوق المعطاة في صناديق التقاعد للعاطلين ايضا ●

●● لتعلن الهستدروت اضرابا قطريا احتجاجا على المماطلة المستمرة منذ شهرين من جانب اصحاب العمل والحكومة في المفاوضات على توقيع اتفاقيات عمل في الاقتصاد ●

(٣) للدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وللمساواة للمرأة

ازاء خطر اقامة حكومة مشتركة لليكود واوساط اليمين المتطرف والاحزاب الدينية المتطرفة يدعو المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى النضال الثابر ضد التطرف اليميني العنصري والهجوم المتصاعد على حرية التعبير والصحافة ونمط الحكم الدمقراطي اللذين يشكلان ثمارا عفنة للاحتلال المستمر منذ ٢٣ عاما.

يحذر المؤتمر من خطر التدهور الى حكم دكتاتوري اصبح ملموسا ازاء محاولة توجيه المرارة الشعبية من ظواهر الفساد الى التطاول على صلاحيات الكنيست وزعزعة مكانة النظام الحزبي وتغيير طريقة الانتخابات الحالية.

المؤتمر، انطلاقا من رؤيته في مكانة المرأة في العمل والمجتمع والعائلة احد المعايير الاساسية للدمقراطية يندد بكل محاولة للمس بالمرأة بكونها امرأة او الاساءة اليها، اعتمادا على التقاليد الرجعية. ويقرر المؤتمر ان الموقف المبدئي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الساعي الى المساواة للمرأة في كل المجالات سيجد تعبيرا ملموسا عنه في نضاله اليومي.

(٤) من اجل مساواة تامة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل.

يشير المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتقدير عميق الى نجاح الاضراب العام للجماهير العربية يوم ٢١ ايار الجاري، الذي اعلن احتجاجا وحدادا على المجزرة ضد العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون وعلى اعمال القتل المتواصلة من قبل قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويشجب المؤتمر اجراءات القمع البوليسية ضد الجماهير العربية في يوم الاضراب، في الناصرة والطيبة وباقة الغربية وحيفا وقلنسوة وعرابة ومجد الكروم وفي اماكن اخرى. ويطالب المؤتمر باطلاق سراح كل الموقوفين فورا، ووقف حملة الاعتقالات والتخويف، التي تتغذى من التحريض العنصري المعادي للعرب الذي يسعر هذه الحملة.

ان محاولة سلب حق اعضاء الكنيست العرب من المشاركة في الجسم السياسي، ليس سوى حملة ترانسفير سياسي، وجزء من معركة فرض الحرمان على المواطنين العرب في اسرائيل.

سيواصل الحزب الشيوعي نضاله الموحد والواسع من اجل المساواة للمواطنين العرب في ميزانيات السلطات المحلية وفي العمل والتعليم والصحة والزراعة والرفاه وضد حل مجالس منتخبة، وضد اخراج اراض من منطقة نفوذ السلطات المحلية العربية وضد هدم البيوت وضد استغلال الهجرة كذريعة لتسريح العمال العرب، وضد تصعيد سياسة التمييز القومي، وضد سلب اراض عربية اخرى، ومن اجل وقف حملات القمع البوليسية وتسريح الـ ي.سم.

يثمن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عاليا نضال الجماهير العربية ـ التي هي اقلية قومية في اسرائيل وجزء من الشعب العربي الفلسطيني ـ من اجل المساواة المدنية والقومية. ان تعزيز وحدة الجماهير العربية في اسرائيل وتعاونها مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية هما ضمانة لنجاح هذا النضال.

(٥) لالغاء الاجراءات القانونية ضد ابيي ناتان وضد الانصار الاخرين للسلام والحوار.

يطالب المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالغاء كل الاجراءات القانونية ضد ابيي ناتان وضد انصار السلام والحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني الاخرين «المتهمين» باللقاءات مع رجالات م.ت.ف.

ان المشتركين في هذه اللقاءات يساهمون مساهمة هامة في التقارب بين الشعبين وفي عملية الوصول الى السلام العادل.

المؤتمر ال ٢١ يكرر دعوته الموجهة الى كل الاحزاب والمنظمات والشخصيات المحبة للسلام والمساواة والدمقراطية لتشديد الضغط من اجل الغاء قانون منع الارهاب الذي يحظر اللقاءات مع رجالات م.ت.ف.

(٦) تضامنا مع رافضي الخدمة بدوافع الضمير.

يعبر المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن كامل تقديره لرافضي الخدمة العسكرية بدوافع الضمير، اعضاء حركة «يوجد حد» وطلاب الثواني عشر وغيرهم الذين يرفضون الخدمة العسكرية والمشاركة في اعمال القمع والدورية في المناطق المحتلة او في معسكرات اعتقال السجناء الفلسطينيين.

يطالب المؤتمر بايقاف سجن رافضي الخدمة العسكرية وبالغاء التجنيد الاجباري المفروض على العرب الدروز واحترام حقيقة كونهم جزء من الجماهير العربية وباطلاق سراح اولئك المعتقلين بسبب رفضهم تأدية الخدمة العسكرية الاجبارية.

(٧) من اجل التضامن مع المناضلين من اجل الدمقراطية والحرية.

يعبر المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه العميق مع نضال شعب جنوب افريقيا لدحر نظام الابرتهايد ولاطلاق سراح جميع المعتقلين ولاعادة جميع المبعدين، ولاقامة نظام دمقراطي، قائم على اساس «انسان واحد ـ صوت واحد».

يبعث المؤتمر تحية تقدير حارة لنلسون مانديلا، وللقادة الآخرين للمؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، الذين اطلق سراحهم نتيجة لنضال شعبهم وللتضامن الاممي الواسع.

يدين المؤتمر الاضطهاد المستمر الذي ينفذه الحكم القائم في كوريا الجنوبية تجاه الطلاب والشعب، ويعبر عن تضامنه مع نضالهم لاسقاط الدكتاتورية ولانجاز الدمقراطية في بلادهم.

يبعث المؤتمر تحية تضامن الى قادة الحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو، ونهاد سيرجين، اللذين اطلق سراحهما من السجن، وكذلك الى الشيوعيين المسجونين في تركيا.

يعبر المؤتمر عن تضامنه العميق مع جميع المناضلين ضد الدكتاتورية الفاشية، والعنصرية ومن اجل الدمقراطية والحرية والتقدم الاجتماعي.

(٨) لتقوية الحزب وتوسيع صفوفه

نحن، الشيوعيين، نثابر في النضال، وعلى الاخص في ايام ليست سهلة، وذلك بفضل خصوصيتنا الفكرية والسياسية، وبفضل اننا كنا اول من عرض برنامج سلام عادل وواقعي. وبفضل وحدتنا اليهودية ـ العربية وعلاقاتنا الوثيقة بجماهير الشعب تمكنا من تحقيق وحدة محبي السلام والمساواة في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد اقر مؤتمرنا ال ٢١ نظاما داخليا جديدا، يعزز الدمقراطية الداخلية، ويؤمن حرية التعبير عن تعددية الرأي القائمة في الحزب، حيث النظام الداخلي هو الضمانة لقدرة الحزب على تنفيذ سياسته وقراراته.

يثق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقوة الاشتراكية الخلاقة وفكرها، ويواصل العمل على تطبيقها بما يتناسب وظروف اسرائيل ومتطلبات المرحلة. اننا نتطلع الى اشتراكية دمقراطية وانسانية، الى مجتمع يرفض الاستغلال الطبقي والتمييز القومي بكل اشكاله، مجتمع يكون الانسان في مركز اهتمامه.

لنعمل كلنا معا وبجهود مضاعفة لتقوية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع صفوفه، والاستفادة من عبر تجربة الماضي، ولتعزز وحدتنا اليهودية ـ العربية، التي هي سر قوتنا والضمانة لبقائنا طليعة المعركة للسلام والمساواة والعمل والدمقراطية والمستقبل الاشتراكي.

احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود»:

● تتمة من صفحة ١ ●

كما دعا بيان التجمع، الذي أنشيء لمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة في فلسطين المحتلة في ٩ كانون الاول العام ١٩٨٨، الى ان«يضطلع القادة العرب بمسؤولياتهم» ازاء الانتفاضة في القمة العربية الطارئة في بغداد في ٢٨ ايار الجاري.

وشدد بيان التجمع على «ضرورة العمل سريعا لحماية السكان الفلسطينيين من الجرائم اليومية» التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وبدأ الفلسطينيون المقيمون في تركيا اضرابا عن الطعام لمدة «٢٤» ساعة تضامنا مع مواطنيهم المضربين في فلسطين المحتلة الذين يطالبون بحماية دولية بعد مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون التي قتل خلالها سبعة عمال فلسطينيين وذلك في اطار يوم للتضامن بدأ يوم السبت.

شمير وآرنس يجددان معارضتهما لارسال

● تتمة من صفحة ١ ●

عقدت جلسة مجلس الامن الدولي) حرب اعلامية« واكد ان مسألة ارسال طاقم مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة ليست مطروحة امام مجلس الامن.

من ناحية ثانية قال المعلق السياسي لشؤون الولايات المتحدة، تسفي رفيح امس، في مقابلة اذاعية، ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة هي في وضع خطير يثير القلق الكبير.

وقال رفيح، الذي عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي، ان المرارة تسود اوساط الادارة الامريكية والكونغرس واليهود والامريكيين ومختلف فئات المجتمع الامريكي ازاء ما يجري من احداث في اسرائيل. وقال ان عناوين اليوم هي «اسرائيل بلاد الفوضى»!

واكد رئيس الحكومة المؤقتة يتسحاق شمير، امس (الاحد)، مجددا معارضته لارسال مراقبين من الامم المتحدة الى المناطق المحتلة مشددا على ان الامر لن يؤدي الا «الى خلق توترات».

وفي تصريح لمحطة «اي.بي.سي» التلفزيونية قال شمير: «اني اعتقد باننا لسنا بحاجة لمراقبين من الامم المتحدة. نحن لدينا خبرة طويلة في بلدنا تفيدنا بان مراقبي الامم المتحدة لا علاقة لهم بالسلام. فهم لا يحملون غير التوترات»!!

وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تقترب من القطيعة قال شمير انه لا يعتقد ان الوضع «على هذه الدرجة من الصعوبة».

وقال: «اعتقد ان على الولايات المتحدة ان تتجاوز الصعوبات وتستمع بصبر لمواقف مختلف اطراف النزاع وتتحدث منطقيا وتبحث جديا عن حل يكون مقبولا للطرفين»!

خلال اجتماع مع قناصل الدول

● تتمة من صفحة ١ ●

هذه الحلول ● التوقف عن دعم اسرائيل ومنحها غطاء الشرعية لاعمالها.

من جهة اخرى واصلت الشخصيات الوطنية اضرابها المفتوح عن الطعام لليوم الثامن على التوالي، حيث استقبل المضربون مئات الوفود وبرقيات التأييد خلال الايام الماضية من مختلف الفعاليات والشخصيات والمؤسسات الوطنية والتقدمية والجمعيات الانسانية المحلية والاسرائيلية والعالمية.

وكان من بين الوفود، التي حضرت امس، وفد عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يتألف من رئيس الاتحاد، الطالب نور سلمان وعضو الاتحاد، الطالب ربيع جهشان والطالبين صابر يوسف ووائل مواسي، وعبر سلمان، باسم الاتحاد، عن تضامنه الكامل مع مطالب المضربين ومساندته لمعركة الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة.

من جهة اخرى استمر الاضراب المفتوح عن الطعام والذي يقوم به (١٥) مواطنا من قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي حيث زار المضربين اليوم وفد من بعض الاحزاب الاسرائيلية ضم كل من النواب دادي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام) وعمير بيرتس (العمل)، حيث ابلغوا المضربين انهم يشعرون ان لا حل الا باقامة دولتين للشعبين على اساس التعايش السلمي وحسن الجوار، وطالبوا بالنضال لاقناع الرافضين لمثل هذا الحل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

● الشبيبة الشيوعية تحيي المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة الافتتاح (حيفا ـ ١٩٩٠/٥/٢٢).
(تصوير: علي نصار)

الهيئات المركزية التي انتخبها المؤتمر الـ ٢١

اسماء لجنة المراقبة المركزية (حسب الابجدية):

١) الياس ابو عقصة ٢) عبد الحميد ابو عيطة ٣) بوخيفد غوتين ٤) احمد خطيب ٥) فيصل طه ٦) موشيه حوري ٧) توفيق كناعنة ٨) زاهي كركبي ٩) حسن متاني ١٠) مردخاي فرويند ١١) مفيد صيداوي.

اسماء اللجنة المركزية (حسب الابجدية):

١) عادل ابو الهيجا ٢) نسيم ابو خيط ٣) ماجد ابو يونس ٤) جميل ابو راس ٥) احمد ابو شنب ٦) شحدة بن بري ٧) كالمان التمان ٨) ناظم بدر ٩) سعيد بدر ١٠) عوزي بورشطاين ١١) تيسيم براخا ١٢) محمد بركة ١٣) يافا غبيش ١٤) سالم جبران ١٥) بورام غوجانسكي ١٦) تمار غوجانسكي ١٧) بنيامين غونين ١٨) سهيل دياب ١٩) دوروون فلنر ٢٠) ماير فلنر ٢١) يوشكا فالرشطاين ٢٢) توفيق زياد ٢٣) موشيه زيسر ٢٤) دوف حنين ٢٥) ساشا حنين ٢٦) محمد علي طه ٢٧) توفيق طوبي ٢٨) سميرة خوري ٢٩) منشي خليفة ٣٠) اسعد يوسف كناعنة ٣١) ايرينا ليفنهوف ٣٢) ابراهيم مالك ٣٣) تمر مرلس ٣٤) محمود محاميد ٣٥) ابراهام ملاميد ٣٦) عبد الكريم منصور ٣٧) صالح مرشد ٣٨) فضل نعامنة ٣٩) محمد نفاع ٤٠) نايف سليم سويد ٤١) احمد سعد ٤٢) عمر سعدي ٤٣) علي عاشور ٤٤) مريد فريد ٤٥) افرايم قصاب ٤٦) غازي شبيطة ٤٧) شموئيل شالوم.

تحيات وصلت الى المؤتمر ال ٢١

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بالاضافة الى التحيات التي وصلت الى المؤتمر ال (٢١) للحزب الشيوعي الاسرائيلي من رئيس الدولة وسكرتير عام الهستدروت ورئيس بلدية حيفا، والتي نشرت في «الاتحاد» وصلت عشرات التحيات الاخرى من هيئات شعبية ومنظمات واحزاب سياسية وشخصيات من: ● حزب «مبام» ● شبيبة «مبام» ● ميخا حريش، سكرتير عام حزب «العمل» ● اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني ● محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة ● اوري أجمي، سكرتير مجلس عمال حيفا ● لجنة المبادرة الدرزية ● جبهة احياء الفقر، «شلاش» ـ بئر السبع ● رابطة الاكاديميين العرب ـ الناصرة ● منظمة الشرارة ● ادارات المجالس المحلية في قرى: الطيرة والرامة وسخنين ● ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» ـ الناصرة ● مجالس الطلاب في المدارس الثانوية: اورط، الراهبات، البلدية، السالزيان ● وادارات الفرق الرياضية: هبوعيل الطيرة، هبوعيل شباب الناصرة، الاخاء، ابناء الناصرة، كرة السلة، قلنسوة ● المؤسسات الثقافية والتربوية: الاسوار للثقافة عكا ● النادي البلدي، الناصرة ● الشباب الارثوذكسي، الناصرة ● نادي القلعة الناصرة ● فرقة الدبكة، قلنسوة ● تسفي بريشطاين، حولون ● دورا طيطليوبم، تل ابيب ● آسي آرما، بروحام ● فؤاد حميد وكمال عبود، رافضا الخدمة الاجبارية، من ابناء الطائفة الدرزية، القابعان في سجن عتليت ● لجنة عمال مجلس طمرة ● فلاحون من قلنسوة ● اللجنة الشعبية، عرب الزوايد ● فرقة شموع الفرح ●

ووصلت الى المؤتمر تحيات من المناطق الفلسطينية المحتلة ومن الجولان السوري المحتل ومن مواطنين من مخيم جباليا.

المشاركون في مناقشات المؤتمر ال ٢١

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شارك ٩٦ مندوبا ومندوبة في النقاش الذي جرى خلال اعمال المؤتمر الحادي والعشرين، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد في كيبوتس «شفاييم» بين (٥/٢٣ ـ ٥/٢٦).

والمشاركون هم حسب ظهورهم على منصة المؤتمر:

● سعيد بدر، ـ طرعان ـ
● موشيه زيسر، ـ بات يام ـ
● الياس ابو عقصة، ـ معليا ـ
● امين صفية، ـ طالب جامعي، موسكو ـ
● ايرينا ليفنهوف، ـ تل ابيب ـ
● اليعيزر قابلر، ـ يد حنه ـ
● احمد سعيد جبارين، ـ ام الفحم ـ
● فيصل طه، ـ الناصرة ـ
● ابراهام زيلغ، ـ رحوبوت ـ
● أمير مخول، ـ حيفا
● شحدة بن بري، ـ بئر السبع
● أديب ابو رحمون، ـ الناصرة ـ
● جمال تايه، ـ القدس ـ
● ناصر زقوت، ـ الرملة ـ
● حسني سلطاني، ـ الطيرة ـ
● باسل غطاس، ـ الرامة ـ
● توفيق حصري، ـ ام الفحم ـ
● عميحاي سولودور، ـ بات يام ـ
● غالب سيف، ـ يانوح ـ
● يحيى متاني، ـ قلنسوة ـ
● محمد بركة، ـ شفاعمرو ـ
● فاتن غطاس، ـ طالب جامعي، بلغاريا ـ
● مليح نصرة، ـ ابو سنان ـ
● مريم الغازي، ـ رمات غان ـ
● انور جمال، ـ حيفا ـ
● جابر خوري، ـ الناصرة ـ
● احمد بلحة، ـ طالب جامعي، تشيكوسلوفاكيا ـ
● تغريد شبيطة، ـ الطيرة ـ
● موشيه غبزة، ـ بيتح تكفا ـ
● خالد شريف، ـ كفر ياسيف ـ
● رياض خوري، ـ شفاعمرو ـ
● ايتان التمان، ـ تل ابيب ـ
● محمود محاميد، ـ ام الفحم ـ
● عوزي بورشطاين، ـ تل ابيب ـ
● محمد عواد، ـ عراد ـ
● محمود خالد جبارين، ـ ام الفحم ـ
● مفيد مهنا، ـ البقيعة ـ
● محمد عبد الكريم منصور، ـ الطيرة ـ
● دورون فلنر، ـ تل ابيب ـ
● ابتهاج مجلي، ـ الناصرة ـ
● زيدان سلامة، ـ طالب جامعي، بلغاريا ـ
● يهوشوع ايرغا، ـ بيتح تكفا ـ
● صبحي سروجي، ـ الناصرة ـ
● منشي خليفة، ـ بيتح تكفا ـ
● يوري بينيس، ـ القدس ـ
● صالح مرشد، ـ عيلبون ـ
● ناهدة شحادة، ـ كفر ياسيف ـ
● عصام مخول، ـ حيفا ـ
● عمر سعدي، ـ عرابة ـ
● محمود ابو شنب، ـ عكا ـ
● يوشكا فالرشطاين، ـ تل ابيب ـ
● كمال نزال، ـ نحف ـ
● تمار غوجانسكي، ـ بات يام ـ
● ناظم بدر، ـ القدس ـ
● عودة بشارات، ـ يافة الناصرة ـ
● مفيد صيداوي، ـ عرعرة ـ
● سليمان عبد الهادي، ـ اكسال ـ
● سعيد نفاع، ـ بيت جن ـ
● عادل عامر، ـ كفر قاسم ـ
● يعقوب كور، ـ هيد هشارون ـ
● ذيب زبيدة، ـ اللد ـ
● محمد علي طه، ـ كابول ـ
● ميخا فلنر، ـ يافا ـ
● الياس جبور، ـ طالب جامعي، موسكو ـ
● سالم جبران، ـ الناصرة ـ
● حسن زعبي، ـ طمرة المرج ـ
● عادل ابو عقل، ـ طالب جامعي، رومانيا ـ
● فخري حسن، ـ المشهد ـ
● نبيلة اسبنيولي، ـ الناصرة ـ
● توفيق كناعنة، ـ عرابة ـ
● كمال ابو احمد، ـ الناصرة ـ
● ماجد ابو يونس، ـ سخنين ـ
● عمر سرحان، ـ طالب جامعي، هنغاريا ـ
● نجيبة غطاس، ـ الرامة ـ
● دوف حنين، ـ تل ابيب ـ
● جميل ابو راس، ـ الطيبة ـ
● مردخاي فرويند، ـ بيتح تكفا ـ
● مريد فريد، ـ ام الفحم ـ
● قسطندي مرقس، ـ كفر ياسيف ـ
● بن تسيون باير، ـ حولون ـ
● عبد المنان شبيطة، ـ الطيرة ـ
● عمر عابد، ـ طالب جامعي، تشيكوسلوفاكيا ـ
● جورج طوبي، ـ حيفا ـ
● بوريس سيباشفيلي، ـ اشدود ـ
● خيراردو لايتر، ـ تل ابيب ـ
● عيسى حبيب، ـ حيفا ـ
● شكري عواودة، ـ كفر كنا ـ
● محمد فاضل حسن، ـ طمرة ـ
● زياد موسى، ـ عكا ـ
● شالوم شموئيل، ـ بيتح تكفا ـ
● شهير كيها، ـ عين السهلة ـ
● احمد عراقي، ـ الطيبة ـ
● عبدالله ابو معروف، ـ طالب جامعي، موسكو ـ
● نبيهه مرقس، ـ كفر ياسيف ـ
● مصطفى وجدي، طالب جامعي، بولونيا ـ
● روت لوبيتش، ـ تل ابيب.

ماير فلنر في كلمته الختامية في نهاية المؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

المراقبة المركزية واللجنة المركزية القى ماير فلنر، كلمة اختتامية في نهاية المؤتمر، قال فيها: اننا ننهي المؤتمر بشعور عميق من التفاؤل والاعتزاز بما قمنا به من عمل جاد وعميق، بروح دمقراطية رائعة، مما جعل هذا المؤتمر نموذجا للدمقراطية والوحدة. وقال ان نجاح المؤتمر فاق كل التوقعات وخيب ظن الاوساط الحاكمة والرجعية التي راهنت على صعوباتنا. ان النقاش العميق خلال شهور قبل المؤتمر، وخلال المؤتمر، قاد الى اقرار النظام الداخلي الجديد وهو وثيقة تنظيمية وفكرية وسياسية هامة جدا. كما اقر المؤتمر النهج السياسي الفكري العام.

واضاف: هناك مغزى عميق لحقيقة ان احدا من بين المندوبين لم يعارض برنامجنا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. كما ان المؤتمر جسد تمسك الحزب كله، بشكل رائع، بالوحدة الاممية اليهودية ـ العربية. فحزبنا الذي يرفض اية قومجية او شوفينية يعبر، بروحه الاممية، عن اعز المصالح الوطنية الحقيقية للشعبين.

وقال: تلقى مؤتمرنا تحيات هامة وغالية من الخارج ومن البلاد. اننا نعتز بتحيات التضامن من الاحزاب الشيوعية الشقيقة، من الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي السوفييتي وبقية الاحزاب الشيوعية والعمالية. كما اننا نعتز بالتحية التي تلقيناها من رئيس دولة فلسطين رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، ونحن نعبر هنا عن تضامننا الكامل مع النضال البطولي للانتفاضة والشعب الفلسطيني لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومهمتنا المباشرة بعد المؤتمر هي تصعيد النضال، مع كل قوى السلام، ضد الاحتلال وجرائمه، تصعيد التضامن مع شعب الانتفاضة واهدافها الوطنية والسلمية العادلة.

وقال: تلقينا من البلاد تحية هامة من رئيس بلدية حيفا، ومن رئيس الدولة، ومن حزب «العمل» ومن حزب «المبام» ومن السكرتير العام للهستدروت، ومن رئيس الحزب الدمقراطي العربي. ونحن نعتز بشكل خاص بتحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي نقلها الى المؤتمر زميلنا القائد الجبهوي هاشم محاميد وحظيت بالتصفيق العاصف من المؤتمر. كما ان عشرات الشخصيات التي شرفت مؤتمرنا في الافتتاح وخلال ايام المؤتمر من شخصيات اجتماعية وبلدية ونقابية ساهمت في زيادة اهمية المؤتمر وعبرت عن العلاقات الواسعة لحزبنا مع قوى السلام والمساواة والدمقراطية، بين اليهود والعرب.

وقال ماير فلنر في ختام كلمته: ان المهمة التي امامنا الان هي الانطلاق، باعمق واصلب وحدة، لترجمة روح المؤتمر وابحاثه وقراراته في حياة الحزب اليومية الداخلية، بالمحافظة على الوحدة وتعميق الدمقراطية وتوسيع الصفوف والارتباط بشكل اوثق بقضايا الجماهير الشعبية والتعبير عنها، وتصعيد النضال المبادر لتوحيد قوى السلام والدمقراطية. ولا شك لي في ان مئات المندوبين الذين نفذوا، خلال المؤتمر، عملا رائعا عميقا ومسؤولا الى ابعد الحدود مثلوا الكوادر التي انتخبتهم، التي تريد ان تشارك في تقوية الحزب وتعزيز مكانته وتأثيره وتوسيع صفوفه. فليكن شعارنا: من نجاح المؤتمر الى ترجمة هذا النجاح في عملنا السياسي والفكري اليومي دفاعا عن طريقنا واهدافنا.

على الماشي ● بقلم: يوسف فرح ●

ابحثوا عن المجنون

● لم تتفق وسائل الاعلام على شيء بقدر ما اتفقت على وصف يوم الاحد (٥/٢٠) الماضي. فقد أجمعت وعلى اختلاف اتجاهاتها اليسارية والوسطية واليمينية، على انه يوم «أحد اسود». وذلك يعود بالطبع، الى هول وضخامة الجريمة، والى وقوعها ضد عمال مسالمين، قادمين خصيصا للعمل داخل الخط الاخضر، خدمة لعيالهم، وخدمة لراسمي الخطوط والمصائر، فضلا عن وقوعها وسط واحدة من المدن الاسرائيلية الكبيرة. وكأني بمجزرة كفرقاسم تنتفض من ثنايا الزمن، وطبقات التراب لتصرخ: «لا شيء يصون الحياة غير السلام»، مع الفارق طبعا بين الجريمتين. ففي كفرقاسم سقط الشهداء التسعة والاربعون بواسطة اليد الرسمية العلنية المباشرة لسياسة العدوان الاسرائيلية، بينما في ريشون لتسيون، خرّ الفلسطينيون الثمانية صرعى، بواسطة يد تقف من خلفها، وفي الظل، السياسة الرسمية المنتهجة نفسها طيلة اربعة عقود ويزيد.

فهل نقول انها امور قد تقع في ارقى الدول؟ ممكن. لكن هل في غير دولتنا دولة اخرى، يلجأ المسؤولون فيها الى تصنيف دوافع الجريمة بحسب الانتماء القومي لليد المجرمة!

يمس طرف يهودي ـ اي يهودي في العالم ـ فتنطلق التأكيدات، وتتخبط الدنيا، ويلتخم العالم، وتحسب ان الساعة قد قامت: «انها اللاسامية، وانه العداء لليهود، والانسانية جمعاء» سواء كان ذلك المس لفظيا او جسمانيا او «درسيا» ما! هذا اذا كان المعتدي غير عربي، فان كان عربيا، فانه بالاضافة الى ما تقدم يكون الاعتداء قد وقع على خلفية قومية متطرفة، والمقبوض عليه «مخرب» و «مجرم» و «عنصري». ولما تطأ قدماه عتبة المحكمة بعدما يعني ان اعتداء اي عربي على اي يهودي، يكون وراءه الـ (٨٠٠) الف عربي إعدادا وتخطيطا وتنفيذا!، بدءا بإبراهيم نمر حسين وانتهاء بجنين ما زال يولد في مستشفيات الناصرة. وما زلنا لا ننسى ذلك الجو الذي اعتقل فيه المتهمون بقتل المرحوم داني كاتس، والذين تشير الدلائل حاليا الى احتمال تبرئتهم بعد ان حكم عليهم بعدد من التأبيدات!

ان بلادنا «غنية» في كل شيء، حتى في جهازها القضائي، فهي تملك صنفين من القوانين، احدهما «للأغراب» الأعراب، (سبحان خالق التشابه)، والآخر لأحباء الله ومقربيه! فاذا ما ارتكب احدهم جريمة بحق أحد او آحاد منا بالجملة، انبرى المسؤولون يحللون ويفسرون، «فالمتهم» ـ لاحظوا هنا متهم ـ مهووس او شاذ او غريب الاطوار، وعمله فردي، او انه تخاصم مع الحبيبة التي حرقت قلبه فلم يجد شيئا «يفش غله» فيه غير العرب، (لأنه لا يوجد فرنسيون على ما يبدو) ولا يظل ناقصا الا ان يضيفوا الى تحليلهم كلمة «المسكين»، وهم، وان لم يقولوها، فانهم يفعلونها. فالمتهم بحاجة الى فحص نفساني لكي يتقرر ما اذا كان يصح تقديمه للمحكمة ام لا، وغالبا تكون النتيجة منع تقديمه للمحاكمة، لئلا تتدهور صحته «الغالية»، واذا ما حوكم وحكم، فعقابه خمسة اشهر عن كل قتيل، وقياسا عليه فان «بطل» ريشون لتسيون سوف يحكم اربعين شهرا، ثم «يتوسط» له «اولاد الحلال»، فينقل لا الى السجن وانما الى «مستشفى» او بيت نقاهة، حيث مهد الراب ليفنغر الطريق. قاتلة خميس توتنجي السائق العربي من القدس، تبين انها مريضة ولا تتحمل السجن فأفرج عنها! عمر القاسم ظل في السجن حتى لفظ بين جدرانه آخر نفس، وخرج منه محمولا في نعش! معلم من دير الاسد ذكر لتلميذه الوان العلم الممنوع، فحكم بالسجن الفعلي اربعة اشهر وهو نفس «السعر» تقريبا المخصص لقاتل العربي!

في فرنسا وقعت جريمة ضد قبور الموتى، ضد جماد، فهب مئات الالاف من الفرنسيين يهود وغير يهود في مظاهرة جبارة يتقدمها فرنسوا ميتران بنفسه، وكل حكومته، فهكذا تعطى العبرة، وهكذا يلقى الدرس، ويفهمه كل من تسول له نفسه ارتكاب عمل مشابه، فماذا نجد في بلادنا!

نسمع استنكارا كلاميا، وحين يوضع المستنكرون على المحك فان اثواب الحملان تتساقط، وتبرز الانياب والمخالب الشرسة. فبدل ان يأتي بيرس، الذي ابدى اعضاؤنا العرب جميعهم استعدادا لدعم حكومة برئاسته، بدل ان يأتي الى الناصرة ويسير جنبا الى جنب مع توفيق زياد واهل الناصرة، جاءت قوات الأمن المدربة «وتضامنت» مع الناصرة على طريقتها! ابهذه السرعة ينسى المعروف!!

الآن لماذا يقولون عن «بطل» ريشون لتسيون «مجنون» اذا كان مجنونا حقا، افلم تتمكنوا من تشخيص جنونه منذ سنوات، ام انهم لم يجدوا له سريرا في مستشفى امراض عقلية يرقد عليه قبل ان يرمل نساء وييتم اطفالا!!

يقيني انه ليس هو المجنون، وانما السياسة هي المجنونة. هذا المجنون قتل ثمانية بسبب «مخاصمة عشيقته» فكم «ثمانية» قتلتهم سياسة الاحتلال. لأن اطفالا سألوا العصافير ان تعود والشمس ان تشرق والفراشات ان تأتي للعب معهم!!

فيا ايها المهتمون بالخضرة والنور ويا ايها الحريصون على الا تندثر ملاعب الطفولة، فتشوا عن المجانين في غير ريشون لتسيون، واذا ما وجدتموهم فلتسقطوهم قبل فوات الأوان وقبل تكرر المأساة.

هل تعرف ما الذي يفعله هنا
هل هل يحل
ام يعقد؟
وهل يعرف هو؟

تشكيل الحكومة

عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ٩٠/٥/٢٧

تدنيس القبور.. والرياء!!

*** لماذا يتحرك الضمير العالمي، الامريكي والبريطاني والالماني، بشكل خاص ضد تدنيس القبور اليهودية بينما لا نراه يقيم الدنيا على تدنيس حرمات ومقابر ومقدسات شعبنا الفلسطيني؟!! ***

● بقلم: عمر سعدي ●

●انتظرنا بقلق شديد في السنة الاخيرة رد الفعل الانساني والضمير العالمي على الظواهر المستجدة والنشاطات والتنظيمات الفاشية والعنصرية واللاسامية ـ في اوروبا الغربية والشرقية التي قرأنا عنها في الصحف الغربية والاسرائيلية كما قرأنا عن التحمس لها بشكل علني سافر.

اما القلق فهو لسببين. الاول ناتج عن خطورة تفشي هذه الظواهر الفاشية وما يرافقها من ممارسات عنصرية وصلت الى حد القتل والاجرام. والثاني اللامبالاة من الحكومات والمسؤولين في تلك الدول التي تتفشى فيها وبشكل علني تلك الظواهر المعادية للانسانية، والتي يعاني عالمنا فيه الامرين من آثار الحروب واستغلال الانسان للانسان على مر العصور.

والمقلق اكثر هو ان العصابات الفاشية اخذت تنمو في بلدان مثل اوروبا الشرقية التي كان محظور عليها في الماضي القريب ان تقيم اية تنظيمات او نشاطات عنصرية، وكانت تعتبر هذه الظواهر جريمة يعاقب عليها القانون.

أما في اوروبا الغربية وفي الاقطار الرأسمالية التي تدعي انها دمقراطية فقد نشأت هذه المنظمات بحرية.. وطبعا بحجة الدمقراطية، حتى انها خاضت معارك الانتخابات لبرلمانات. وفي بعضها تمثل في البرلمان. وكما اعلنت الصحف فقد احرزت مكاسب لها. ومن فعاليات هذه الحركات العنصرية واللاسامية تلك النشاطات التي تقوم بها هذه التنظيمات في المانيا الغربية وايطاليا وما حدث اخيرا في فرنسا وفي غيرها من الاقطار الاوروبية الاخرى.

ان ما حدث في فرنسا مؤخرا من عمل عنصري حقير بتدنيس شواهد القبور لموتى يهود اثار ويثير الاشمئزاز والنقمة والسخط لدى كل انسان عاقل. وقد اثلج صدرنا رد الفعل الشعبي للجماهير الفرنسية، وفي مقدمتها الرئيس فرانسوا ميتران، التي عبرت عن غضبها وسخطها وشجبها لهذه الجريمة بتنظيم مظاهرة جبارة ضخمة عبرت عن الضمير الانساني بحشد اكثر من ١٠٠ الف انسان في ساحة باريس. كما واثارت هذه الفعلة الخسيسة الجبانة سخط مئات الملايين من اصحاب الضمائر الحية في جهات عديدة من العالم.

وفي بلادنا راح الفاشيون والعنصريون ينسخون طريقة التدنيس لشواهد قبور الموتى اليهود في فرنسا، ليدنسوا شواهد قبور موتاهم في حيفا وفي القدس. وكما اتضح في حيفا فان مواطنين يهوديين هما اللذان قاما بهذه الجريمة بهدف التحريض على العرب ومن منطلق العنصرية، وانعكاسا لروح الفاشية والتطرف التي باتت تهدد المجتمع الاسرائيلي بأكمله.

ومن الملاحظ ان في اسرائيل هناك حساسية خاصة للاسامية. ولكن اللاسامية المعادية لليهود فقط وليس الشعوب السامية الاخرى مثل العرب.

فعندما تمس «اللاسامية» الشعب اليهودي ـ يقيم المسؤولون الاسرائيليون الدنيا ويقعدونها على رأس الدول التي تظهر بها مثل هذه الظواهر. في الوقت الذي تتنامى في اسرائيل كل مظاهر العنف والتطرف والتصريحات الفاشية حتى من مسؤولين اسرائيليين واعضاء كنيست ووزراء عن الشق الاخر من الساميين، العرب. وليس ادل على هذه الخلفية الجديدة للظواهر العنصرية الفاشية من تلك التصريحات حول سياسة «الترانسفير» التي تستهدف ترحيل المواطنين العرب من وطنهم وطن الاباء والاجداد.

ومع شجبنا لكل الظواهر العنصرية ومع تأييدنا العارم لتلك الصرخات الاحتجاجية التي اطلقها الشعب الفرنسي ضد مقترفي جريمة تدنيس شواهد قبور الموتى اليهود، وكتعبير صادق لمحاربة العنصرية والفاشية التي تمت يوما في فرنسا وذاق الشعب الفرنسي ويلاتها وما خلفته هذه الظواهر من بصمات عامة في التاريخ الفرنسي المعاصر، نريد ان نعبر في هذا السياق عن تضامننا العميق وتأييدنا لردود الفعل الاوروبية ضد الممارسات الفاشية في هذه البلدان والتي يذهب ضحيتها في بعض الاحيان المواطنون اليهود. ولكن هذه الصرخات الاحتجاجية والتضامنية النابعة من الضمير العالمي التي تعكس المواقف الانسانية للجماهير الشعبية وفي بعض الاحيان للاوساط الحاكمة في هذه البلدان التي ترفض بكل طاقاتها العنصرية ومظاهرها، وموبقاتها، يجب الا تقتصر على الدفاع عن نوع واحد من البشر. ففي اسرائيل تمارس العنصرية ليس فقط على صعيد افراد او عصابات فحسب، بل على صعيد احزاب ومسؤولين في الحكومة. لقد ثارت فرنسا في الاسبوع الماضي شعبا وحكومة لمجرد تدنيس شواهد القبور. اما في اسرائيل فالمبكي والمؤلم انه دنست على مدار سنوات ومنذ قيام الدولة حتى اليوم عشرات المقابر العربية، الاسلامية والمسيحية، ونبشت واقيم مكانها افخر الفيلات والفنادق وفي بعض الاماكن دنست المساجد والكنائس، وتحولت الى اماكن لممارسة الدعارة. لقد استطاع الاعلام الاسرائيلي ان يجند من حوله الشعوب الاوروبية لترفع صرختها ضد ما يسمى «باللاسامية» فأين الاعلام العربي يا ترى. ان الاماكن المقدسة التي دنست في اسرائيل كالاقصى والمساجد عديدة. وان الصرخات المدوية الاحتجاجية التي اطلقها العرب في اسرائيل والمسلمون وكل القوى الدمقراطية لم تحرك ذرة في الموقف الاسرائيلي الرسمي. حبذا لو ان هذا الضمير العالمي الذي اهتز ويهتز من الاعماق لما جرى في فرنسا ان يتحرك ويهتز لما تقترفه السلطات الاسرائيلية والعنصريون في اسرائيل وان لا يبقى هذا الضمير يتعاطف فقط مع نوع واحد وخاص من البشر خصوصا الضمير الامريكي والضمير البريطاني والضمير الالماني. اننا نناشد اصحاب هذه الضمائر ان يهبوا للدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية وضد عمليات التدنيس التي يمارسها العنصريون الاسرائيليون على طول السنين. ان يهبوا ضد احتلال العنصريين لدير مار يوحنا في القدس و «قبر يوسف» في نابلس، وضد تدنيس الاقصى وممارسات التدنيس التي تتوالى يوميا ضد المساجد الاسلامية والمقابر في العديد من الاماكن. اننا نناشد هذا الضمير، الذي يتألم لمجرد ان يخدش مواطن يهودي في اوروبا على ايدي عنصريين او فاشيين، ان يتحرك ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني، ان يتحرك الضمير العربي والاسرائيلي والاوروبي والاسلامي ضد الفاشي «ليفنغر» المجرم الذي ارتكب جريمة قتل عمدا، ولم ينل من العقاب سوى ٥ اشهر قد تكون بالنسبة له استجماما في مصح او نزهة مع خدم وحاشية.

اننا نناشد هذا الضمير ان يتحرك. لقد كنا على أمل ان يتحرك ضد الممارسات القمعية والتنكيل لسلطات الاحتلال ضد اطفال شعب الانتفاضة والشيوخ والنساء. ضد اعمال القمع والتنكيل بحق السجناء الفلسطينيين، سجناء الحرية. هذه الممارسات التي كشفت وتكشف عنها الصحافة الاسرائيلية، ووسائل الاعلام العالمية.

اما ان يبقى تحرك هذا الضمير وتعاطفه مقتصرا ومتحيزا لنوع واحد من البشر فهذا اقل ما يقال فيه انه رياء وتقاعس الى درجة التواطؤ. فالواجب يملي على اصحاب هذه الضمائر الحية ان تهتز وبحق ومن الاعماق وبكل جوارحها لكل اشكال الظواهر البشعة، لكل الممارسات العنصرية دون الفرق في الجنس او اللون او القومية او الدين. ان السكوت عن الجرائم التي تقترف يوميا ضد الشعب الفلسطيني اليوم بسبب سياسة الاحتلال وجرائم العنصريين في العالم هي بحد ذاتها جريمة.

(عرابة)

متى نرتّب بيت الجبهة؟!

(١)

● طيّب الله الانفاس.. فقد انتهى المؤتمر الواحد والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونأمل انه في الطريق الى «ترتيب البيت» بعد هذا المجهود الضخم لاعداد اوراقه واقتراحاته وتلخيصه وقراراته، وما سبق كل ذلك من نقاش في الفروع والقطاعات وعلى صفحات «الاتحاد». وكنت قد أجلت الكتابة عن موضوع العلاقة بين الجبهة والحزب، الى ما بعد انتخابات الكنيست، ثم انتخابات السلطات المحلية وبعدها انتخابات الهستدروت، ويوم الارض.. واول ايار.. وهكذا وصلنا الى المؤتمر وقد تابعته بقدر ما يستطيع جبهوي من الخارج ان يتابع اعماله.

حضرت حفل الافتتاح في قصر الرياضة بحيفا، وكنت اظن من تجربتي الحزبية ان الحزب سيخصص مقعدا او مقعدين، لقدامى المحاربين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لكن هذا لم يحدث ولعلي اجد العزاء عن ذلك بالاحتفاظ بكرسي لـ «الرفيق» عوزي بورشطاين.. والحقيقة انني وقعت في حيرة بين متابعة المؤتمر من موقع القرب الى حيثياته كصحفي لا كجبهوي، ذلك لأن الجبهويين كما علمت، ليس لهم دور محدد في المؤتمر. لكنني تنازلت بالتالي عن فكرة المشاركة كصحفي، لأنني واعترف بذلك صراحة، لم أتخلص من «جرثومة» الاهتمام بالسياسة كمشارك فعال في صياغة القرار ومحاولة ومتابعة تطبيقه فيما بعد

(٢)

قد تبدو ملاحظة خلو المنصة ليلة افتتاح المؤتمر من جبهوي واحد، وكان كثيرون منهم في القاعة، سخيفة!! وهذا النوع من الدفاع عن موقف رمزي هو الآخر مألوف.. فالحرب التي تدور وراء الكواليس على الكراسي، تمثيلا و «وجاهة» ومشاركة، تظل عظيمة الاهمية ما دامت وراء الكواليس، لكنها تصبح «سخيفة» عندما تخرج الى العلن!

ومن حقي ان اعتبر رمزية الموقف هنا، مؤشرا على ما سيحدث في المستقبل او قد يحدث، وهذا ما يجب ان نمنعه ولا نسمح به بشكل من الاشكال، حزبا وجبهة! ان الاطار المعروف باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليس اطارا للقيام بمهمة عينية واحدة ومحددة، لكنه كما يوحي به معنى الاسم والممارسة اليومية، هو التزام بالنضال المتواصل واليومي لتحقيق وحماية الدمقراطية، السعي الى السلام، وتطبيق المساواة.. اي ان هذا الالتزام في حدود الواقع الاسرائيلي وواقع المنطقة، ليس قضية جيل واحد وانما هو قضية العديد من الاجيال القادمة!

(٣)

ولم يغب هذا الموضوع عن بالنا منذ عام واكثر.. وقد يكون قد سبق طرحه قبل انتقالي الى الجبهة، على جدول اعمال مؤسسات الحزب والجبهة والتشديد على الحزب قبل الجبهة!!

لقد اتخذنا العديد من القرارات خلال العام الاخير، بالنسبة لترتيب بيت الجبهة.. قررنا اقامة كتلة موسعة في الكنيست، انتهت الى «مجلس استشاري للكتلة» ولم يجتمع ولو مرة واحدة.. ويبدو انه لن يجتمع والكنيست على ابواب الخروج لعطلتها الصيفية.. قررنا اصدار صحيفة او مجلة او ورقة باسم الجبهة، لكن ذلك ظل قرارا على الورق ان كان احد قد احتفظ بهذا الورق!

قررنا ان نوفر للجبهة مكتبا تتوفر فيه الشروط الانسانية! لتوسيع عمل الجبهة ومتابعة المستجدات في المحيط العربي وتعزيز صفوف الجبهة: النواة، قبل البحث عن شركاء جدد لموقف واحد ولمرة واحدة، في قضية عينية واحدة!

انتقلنا من معركة الى معركة ومن نضال الى نضال ولم يتم تنفيذ شيء مما قررناه ولم يحدث ان الجبهة سبقت الحزب في اتخاذ موقف من قضية من القضايا، وكانت الجبهة توضع على الأغلب، امام الأمر الواقع وان كانت ترتفع احيانا اصوات ضعيفة ومجاملة ضد هذا الامر ولا استثني نفسي من المشاركة في موقف واحد من هذا القبيل تمثل بتأجيل اتخاذ قرار من قبل سكرتارية الجبهة بالنسبة للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي!

(٤)

لم ادرس بعد بصورة كافية قرارات مؤتمر الحزب والمفروض ان يكون الحزب قد رتب بيته بعد هذا العناء الكبير وتأمل ان يتمشى هذا الترتيب ليس فقط مع المستجدات في الحركة الشيوعية العالمية وانما ايضا مع المستجدات على الساحة الاسرائيلية.

والمستجد على الساحة السياسية الاسرائيلية يتعلق بالمواطنين العرب بالدرجة الاولى، وقد وصل القليل منه الى المجتمع اليهودي الاسرائيلي وهو لم يتبلور بعد بصورة نهائية وهكذا يظل قابلا للتغيير!

المستجد على الساحة العربية السياسية في اسرائيل هو الاحساس بالضياع والتخبط في البحث عن وسائل نضالية جديدة غير تلك الوسائل المستهلكة والتي لا تعيرها السلطة ادنى اهتمام.

والمستجد على الساحة العربية السياسية في اسرائيل يتمثل بوضع علامات الاستفهام على مقدار تأثير القوى التقدمية اليهودية على الخط السياسي للحكومات الاسرائيلية وثوابت المجتمع الصهيوني؟

وعلى هذين السؤالين يتوقف الى حد كبير الشكل والمضمون الذي يجب ان ترتب طبقا له بيت الجبهة.. ان هذا الكلام يظل حبرا على ورق ما دامت الجبهة لا تملك كادرا واحدا متفرغا بصورة كاملة لاعادة ترميم ما اتلفه الزمن واضافة مداميك جديدة لما تبقى من البناء!

فكيف يكون السبيل الى ذلك؟ هل يعقد الجبهويون مؤتمرا خاصا لهم؟! وما هي الاسس الصالحة لعقد مثل هذا المؤتمر؟ وما هو دور الحزب.. برقية تهنئة وتضامن؟! تحية للمؤتمر من السكرتير العام؟! ام تعليق من ينادي بذلك على شماعة تفسيخ الصفوف! وشق الوحدة؟

انني اتابع ما يكتبه رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق سالم جبران ويكاد لا يخلو مقال من مقالاته بتأكيده على التوجه الصادق لنا (الحزب؟ الحزب والجبهة؟) للتعاون مع آخرين على اساس التعددية والاجتهادات المختلفة في اطار برنامج سياسي تقدمي واضح، بتفاصيله المعروفة..

واريد ان اقول لسالم بصدق (والله العظيم!) انه ما لم يتم ترتيب بيت الجبهة، فأن احدا لن يصدق هذه الدعوة الصادقة والجبهة ليست حاليا اكثر من شرابة خرج للحزب وما دامت لجنة اعادة تنظيم العلاقة بين الحزب والجبهة مشلولة!!

احداث ونتائج وعبر

● بقلم: عايدة حوراني نصر الله ●

●ان المتتبع للاحداث السياسية المحلية التي جرت في الفترة الاخيرة، ليس بحاجة الى الكثير من الفطنة والذكاء لكي يقف متأملا وفاحصا ويستخلص النتائج والعبر لتكون زاده في مواجهة الامور، واتخاذ المواقف منها خاصة بعدما طفح الكيل، وبلغ السيل الزبى، اثر المجزرة الرهيبة في ريشون لتسيون ـ «الأحد الاسود». وفي هذه العجالة، لست بصدد تعداد المصائب والمجازر التي انزلتها الحكومات الاسرائيلية ـ منذ قيام الدولة ـ بشعبنا العربي الفلسطيني، التي اصبحت لا تعد ولا تحصى ولكن لنعد قليلا الى الوراء، ونتأمل.

١ ـ دير مار يوحنا

ان التحايل على الاوقاف الاسلامية والمسيحية بدأ في حيفا ثم في المقابر ومسجد حسن بك في يافا، الى ان انتهى المطاف في السيطرة على دير مار يوحنا في القدس، تارة بحجة بناء شقق للازواج الشابة. تحت شعار الحي افضل من الميت، وتارة باسم الترميم والتصليح الذي سرعان ما ينهار المبنى وعندها لا حول ولا قوة، واخرى تحت شعار البيع والشراء لشركات اجنبية (شركة بنمية) والذي سرعان ما يتضح ان الشراء قد تم بأموال اسرائيلية وبمعرفة اولي الأمر كما قيل: اليد يد عيسى والصوت صوت يعقوب.

٢ ـ قبر يوسف

في زحمة الانتفاضة، وعلى بركان من الغضب، وفي بحر من الدماء الزكية التي تهرق يوميا في الضفة والقطاع، تحتفل الاوساط اليمينية، وسط نابلس جبل النار، في قبر يوسف وسط غناء ورقص ضاربة بعرض الحائط بجميع المشاعر الانسانية والوطنية ـ بدون استثناء ـ لمئة الف عربي يعيشون في نابلس. ومما يثير الاشمئزاز ان رئيس الكنيست دوف شيلانسكي الذي كان النجم الساطع لهذا الحفل ـ كما رأينا في «مباط» ـ يرقص حاملا التوراة وهو يلفظ انفاسه لاهثا تارة، ومنشدا أخرى وهو يقول «التوراة تخرج من صهيون». اجل، احترام الدين واجب، ولكن اتخاذه ذريعة للعنصرية وللتعالي على الشعوب الاخرى، ودوس حقوقها امر لا يمت للدين بصلة.

٣ ـ العنصرية وتأبط شرا

هنالك قصة طريفة تروى عن احد شعراء الجاهلية، او بالأحرى احد صعاليكها المسمى بالشنفرى، الذي دخل على والدته وقد تأبط حية، فخرجت والدته صارخة: تأبط شرا تأبط شرا! وهذا الاسم لازم هذا الشاعر في حياته وفي مماته.

حال هذا الشاعر ـ رغم اختلاف الزمان والمكان ـ كحال الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، التي تأبطت العنصرية تجاه الجماهير العربية، وهذا انعكس على جميع الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، من مصادرة اراض، وهدم بيوت، وترحيل وتهجير، ومسح قرى عربية واقامة مستوطنات يهودية مكانها، اضف الى تذويب الهوية العربية، وكان آخر مظاهرها التحريض على العرب وعلى اعضاء الكنيست.

٤ ـ الجنون قمة الذكاء

اختلف علماء النفس في تحديد الجنون ومفهومه، هل كل خروج عن المألوف يعتبر جنونا؟ فاذا كان الأمر كذلك لاعتبرنا هملت شكسبير مجنونا بحق واعتبرنا فان غوخ مجنونا عندما قطع اذنه وقدّمها لحبيبته، ام ان الجنون قمة الذكاء، وهو الترصد مع سبق الاصرار لاعداد مجزرة رهيبة في حق أناس ضاقت بهم الحياة في البحث عن لقمة العيش، فجاءوا الى سوق «العبيد» بحثا عن عمل، وكان مصرعهم على يد مهووس عنصري «عامي بوبر» الذي ترعرع الى حد الاشباع على العنصرية والكراهية. لقد نام عامي ليلة هانئة على فراشه ينعم بنوم هادىء، يخطط كيف يرتكب جريمته، ونهض مبكرا يرتدي بزة الجندية، شاهرا سلاحه، يطلب الهويات في السادسة صباحا من العمال الذين جاءوا طلبا للرزق.

ان تسلسل الاحداث ان دل على شيء، يدل على انسان في قمة الذكاء خطط ونفذ في الزمان والمكان الملائم امرا يضاهي اساليب عصابات المافيا الامريكية.

ان غطاء الجنون والشذوذ اصبحا موضة هذا العصر في هذه البلاد، وليس بعيدا عن الذاكرة ما حدث في العام الماضي في مثل هذا التزامن في سوق الروس في عكا، عندما طعن عنصري الشاب العكاوي جريس كسابري ـ ابن الثالثة عشرة ـ والمقيم في المكر، حينها سمعنا الاسطوانة نفسها، ان المجرم كان يعاني من لوثة.

٥ ـ الراب ليفنغر والسجن خمسة اشهر

لو سلّمنا بالمقولة «ان ربك يعزّ من يشاء ويذل من يشاء» لقلنا من حسن حظ الحيوان ان جمعيات الرفق بالحيوان في البلدان الغربية المتطورة، اقرّت قوانين صارمة بحق كل انسان يقدم على تعذيب او قتل حيوان كالهر او الكلب لانها بالتالي مخلوقات مركبة من لحم ودم، وهي تخدم الانسان احيانا، وتقوم بتزيين الطبيعة احيانا اخرى. ومن سوء حظنا، اننا في بلاد تشترك في المؤتمرات الدولية لحماية البيئة، وحماية الطبيعة، وحماية الحيوان من غضب الانسان، اضف الى ذلك اننا في دولة اوروبية او شبه اوروبية، تصدر خيرة انتاجها للغرب، وتشترك في الاوروفزيون وتقدم «مفخرة» اغانيها ـ فاذا كنا كذلك ـ دولة اوروبية ـ كيف لنا ان نتساهل في عقاب الراب المذكور الذي قام بجريمته النكراء في حق تاجر خليلي بحجة ان حياته تعرضت للخطر؟ أخمسة اشهر كافية لتكون عقابا رادعا لمن تسول له نفسه ارتكاب الجريمة؟! خاصة وأن المعادلة فيها غير متساوية. فالطرف الاول مسلّح والاخر انسان اعزل؟! ولا يغيب عن الاذهان ان الراب ليفنغر يأمّ كل يوم قائلا: «في البداية خلق الله الانسان على صورته ومثاله».

وهنا تتضح معالم المعادلة البسيطة: اذا كان ليفنغر حكم عليه بالسجن خمسة اشهر فان مجرم ريشون سيكون عقابه السجن خمسة وثلاثين شهرا ان صحّ التعبير.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان كيف لنا ان نواجه هذه الهجمة الشرسة وهذه الاحداث التي حدثت في اقل من شهر، والتي تتصاعد يوما بعد يوم والتي كان آخر مظاهرها، الهجوم بالغازات المسيلة للدموع، والرصاص الحي على ابناء الناصرة والطيبة والمثلث يوم الاثنين، يوم الاضراب الحدادي، وعلى عضو الكنيست محاميد، والاعتقالات بحجة التحريض والاخلال بالنظام. اليس الموقف يتطلب منا اكثر من اي وقت مضى التعالي عن الخلافات الشخصية، وعن الخلافات في الرأي والتكتيك، وحملات اللوم، ونقائض جرير والفرزدق التي ملأت الصحف وان نوحّد الصفوف في جبهة وطنية واحدة تصب جميع تياراتها في بحر واحد، الى جانب القوى اليهودية المحبة للسلام، لنستطيع الوقوف امام هذا المد اليميني العنصري المتطرف لكي نحافظ على بقائنا وكياننا، ومن اجل سلام عادل، يضمن حقوق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بدولتين مستقلتين دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل؟ ألسنا بحاجة الى ان نذكر قصة الاصحاب الذين استقلوا مركبا وابحروا، فقام احدهم ونقر قعر هذا المركب فقام احدهم وسأله: ماذا تفعل؟! فأجاب انا حر افعل ما أشاء في مكاني؟ فقال له الآخرون: انت لست حرا، لأن هذا الثقب اذا كبر دخل الماء منه الى القارب، وعندها تغرق انت ونغرق معك.

فالعبرة لمن يعتبر لان القرعة لا يمكن التنبؤ مسبقا على رأس من ستقع!

(حيفا)

مسلسل معاناة عائلة من قرية مصمص يتهدد بيتها خطر الهدم

● تقرير: جاد الله اغبارية ●

● المسافر في شارع وادي عارة يشاهد آثار البيتين اللذين هدمتهما جرافات سلطة الاضطهاد القومي في قرية مصمص عام ١٩٨٠ والتابعين للاخوين علي وأسعد ناجي اغبارية. مقابل اطلال البيتين المهدومين وعلى سفح الجبل من الجهة المقابلة يقبع بيت يتهدده خطر الهدم ويتهدد اصحابه الاقتلاع والتشريد وهم اسرة الشاب عبد الله جميل محاجنة من سكان قرية مصمص في المثلث الشمالي، وهو عامل بناء يبلغ من العمر ٢٤ عاما، متزوج وهو المعيل الوحيد لاسرته المكونة منه وزوجته واطفاله الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين الخمسة شهور والسنتين.

اهالي قرية مصمص ومنطقة ام الفحم يعرفون جيدا قضية بيت اسرة الشاب عبد الله جميل محاجنة، وهي قصة معاناة طويلة ومستمرة كلفت صاحب البيت، العامل الكادح، تحويشة العمر ناهيك عن الديون المتراكمة والتي دفعت كغرامات للمحاكم الاسرائيلية، وهذا طبعا بحجة «البناء غير المرخص».

التقيت برب هذه الاسرة الشاب عبد الله في بيته الذي يتهدده خطر الهدم وخلال ارتشافنا القهوة دار بيننا الحوار التالي:

● متى وكيف بدأت بتشييد البيت؟

بعد كد وعرق سنوات طويلة اشتريت والدي قطعة ارض مساحتها ثلاثة دونمات، حيث كلفت المهندس عبد الله زيد من قرية كفرقرع باعداد الخرائط اللازمة وتقديمها للجنة التنظيم المحلية في عارة. وبدأت في سنة ١٩٨٣ بتشييد هذا البيت المكون من ثلاث غرف، هذا من اجل تكوين اسرة والاستقرار كسائر خلق الله. وبعد اتمام بناء البيت بُلّغت ان هذا البناء غير قانوني وأن الارض المقام عليها هذا البيت تابعة لبلدية ام الفحم! وهنا بدأت قصتنا الشاقة والطويلة مع القضاء الاسرائيلي.

● وما هي قصتك مع القضاء الاسرائيلي؟

«اذا كان حاكمك ظالمك تشكي همك لمين» في سنة ١٩٨٤ قُدمت للمحاكمة بحجة البناء غير المرخص ومخالفة القانون، وحكمت عليّ محكمة الصلح في مدينة الخضيرة بغرامة قدرها ١٢٠٠ شيكل جديد وهدم البيت!! وفي عام ١٩٨٥ جرت جلسة اخرى في محكمة الصلح في الخضيرة، حيث تأجلت القضية بعد ان غرّمنا، أنا ووالدي، بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لكل منا. كذلك في سنة ١٩٨٦ حكمت عليّ محكمة الصلح في الخضيرة بدفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ شيكل جديد، والعمل على استحضار رخصة للبيت من لجنة التنظيم خلال ستة شهور، والا فمصيري السجن والغرامة وهدم البيت!

وهنا يتوقف عبد الله ليقول: مللت وسئمت. وفي عام ١٩٨٨ عُيّنت جلسة لقضية البيت ولكنني تغيبت عن الجلسة، فصدر حكم بحقي غيابيا يقضي بدفع غرامة ٢٠٠٠ شيكل جديد و ١٠٠٠ شيكل اخرى لتغيبي عن الجلسة مع التهديد بالسجن!

● هل انتهت قضية البيت عند دفع الغرامات المالية؟

ـ لا، لم تنته عند دفع الغرامات الباهظة، ففي حزيران القادم تنتظرنا جلسة اخرى.. ولا ندري ماذا يجيء لنا القضاء الاسرائيلي. وهنا اود الاشارة الى انه تناوب على قضية البيت ثلاثة محامين للدفاع عن حقنا. وهذا طبعا كلفنا مبالغ طائلة بالاضافة للغرامات واجرة المهندسين.

● لماذا لم يتم ضم بيتك الى اطار الخارطة الهيكلية لقرية مصمص؟

ـ لقد توجهت للمسؤولين في لجنتي التنظيم المحلية واللوائية بهذا الخصوص. وخلال تقديم الاعتراضات على الخارطة الهيكلية لقرية مصمص ـ قدمت اعتراضا، وطلبت ادخال بيتي في اطار الخارطة الهيكلية للقرية. وتوجه المختار الحاج خالد الحاج محمود يطلب لنفس الغرض، ولكن الجواب كان سلبيا دائما، بحجة وجود شارع لاحراش الكيرن كييمت يفصل بين حدود بلدية ام الفحم وقرية مصمص، وان بيتي يقع في اطار حدود الخارطة الهيكلية لبلدية ام الفحم.

● ما هو موقف بلدية ام الفحم من الموضوع؟

ـ في عهد الرئيس السابق الاستاذ هاشم محاميد طرحت الأمر، وتوجهت برفقته، مرتين، الى لجنة التنظيم اللوائية والى القائمقام في حيفا، وشرح القضية امامهم وطالبهم باصدار رخصة لبيتي. كما انني عدت وطرحت القضية، مرة اخرى، على ادارة البلدية الحالية، وطالبتهم بحماية بيتي من خطر الهدم، فوعدوا بالمساعدة.

● هل من سبيل تريد ان تسلكه من اجل حماية بيتك؟

ـ لقد شرحت قضيتي امام المسؤولين وامام وفد لجنة الاربعين. ويعرف الجميع ان بيتي بعيد عن الشارع العام واحراش الكيرن كييمت، وان الارض والبيت يعودان لي، وانا المالك الوحيد.. لذا أناشد المسؤولين في الحكومة والكنيست وجميع الهيئات الرسمية والشعبية، الوقوف الى جانبي وحماية بيتي من خطر الهدم، ومساعدتي في الحصول على رخصة لبيتي الذي يأوي أسرتي المكونة من ٥ انفار، واخيرا اقول: ألا تكفينا الغرامات والتكاليف الباهظة والديون المتراكمة!!

(مصمص ـ المثلث)

في ذكرى الاربعين.. نائل

(الذكرى اربعين يوما على وفاة الشاب نائل محمد محاميد، عن عمر يناهز ٢٧ عاما)

● بقلوب دامية.. وعيون باكية ومتألمة على فراقك يا فقيدنا الحبيب.. ودعناك يا فقيدنا العزيز في ذلك اليوم الاسود الذي فقدنا فيه بفقدانك.. بطلا.. وقائدا.. واخا ورفيقا حبيبا..

لقد فقدناك.. ولكن سنذكركم دائما وسيذكركم معنا اصدقاؤك ورفاقك وشعبك وكل الناس الذين ضحيت من أجلهم..

لقد غبت عنا في وقت نحن احوج ما نكون فيه اليك.. فقد كنت الابن البار الوفي.. والمخلص الجريء.. لقد غبت عنا يا نائل غيابا مفاجئا.. ولكن بقيت لك صورة عظيمة في قلوبنا.. ولن تغيب عن انظارنا لحظة واحدة ما دمنا احياء.. وداعا ايها الرفيق الحبيب والاخ.. ويا ابن مدينتنا وحارتنا.. ولم يتخيل اهالي ام الفحم ان يودعوك ذلك اليوم.. ولم يتخيل شعبنا ووطننا فراقك المفجع الفاجع هذا.. وتصورنا اكبر واصعب.. الذي يحرمنا بفقدانك شابا عملاقا في عمر الورد وفي اغزر مراحل العطاء.. وذلك انها الارادة التي يحدنا الاعتراض عليها.. ورغم ذلك يصعب علينا التسليم بأننا نودعك ابدا..

وهذه الجموع المودعة والمشيعة اكبر شاهد على انك ابن بار ومكافح ابن مكافح واخو مكافح لكل حارات المدينة ولشعبنا كله.. وكنت ذلك الرجل المحنك.. واسع الاطلاع.. سديد الرأي واحد السباقين الى عمل الخير والى حل المشاكل والخلافات العائلية في المنطقة.. وتتمتع بروح وطنية عالية.. حيث شاركت في جميع المظاهرات والاحتجاجات داخل المدينة وخارجها واشتركت ايضا في الاعمال التطوعية لتطوير المجتمع..

ان كل الكلمات تعجز عن اعطائك حقك وتعجز في ان تعبر عن الخلق الكامن بشخصيتك الفذة والمتفردة في الايمان بالعمل والعطاء العلمي والاجتماعي لتطوير المجتمع.

عزاؤنا الوحيد ان المسيرة التي قضيت في سبيلها ما زالت متواصلة .. وتتقدم باستمرار.

عزاؤنا لانفسنا ولاهلنا الصامدين في ام الفحم وللعائلة وللخطيبة تحديدا.. بأن تواصل المسيرة التي قضيت.. يا حبيبنا من اجلها، الدفاع عن كرامة الانسان وسعادته.

● يوسف توفيق محمود عوض جعص ـ ام الفحم ●

تنويه الى قرائنا الاعزاء

● «الاتحاد» ـ اثار الخبر الذي نشرناه عن تفاصيل محاكمة قاتل الفتى النصراوي البري، المرحوم سليم فرج نصيري، ردود فعل متباينة، نحترمها جميعا، ونود ان نشير الى تلك التي رأت في نشر تفاصيل بنود الاتهام والجرائم، خطأ لم ننتبه الى ابعاده التربوية السلبية على قراء «الاتحاد» من الصغار وهم كثار.

اننا نتقبل هذا النقد الذي ورد الينا بعدة اتصالات هاتفية وزيارات وسنأخذه في الاعتبار للمستقبل. ولكننا نود ان نوضح بعض الامور:

● اولا ـ ان ما نشر كان مأخوذا عن لائحة الاتهام والادانة، التي صدرت عن المحكمة. وقد فعلنا ذلك بنية طيبة دون ان نقصد المساس بمشاعر احد، بل بالعكس.

● ثانيا ـ ان تلك التفاصيل دلت على فظاعة الجريمة. وقد نشرناها من باب اقتناعنا ان الحقيقة، مهما تكن قاسية، تظل حقيقة. والجريمة مهما تكن فظيعة فان تبعتها تعود على صاحبها وليس على من يكشف عنها.

● ثالثا ـ لقد اعتقدنا، بكل اخلاص، ان اوهاما وخيالات نشأت لدى اطفالنا وفتياتنا اثر الجريمة افظع حتى مما نشر حول حقيقة الجريمة. وقد أكد الأمر اكثر من مرب وعامل نفسي التقوا مع تلاميذ مدارس الناصرة بعيد ارتكاب الجريمة.

● رابعا ـ ان كل هذه التفسيرات لا تعني اننا نتمسك بموقفنا. انما سنأخذ ملاحظات قرائنا الاعزاء بالاعتبار، كما اعتدنا دائما، في المستقبل. وعليه، لا نرى حاجة في نشر التقرير الذي كنا وعدنا به عن هذه الجريمة.

المخرج الايطالي فرانشيسكو روزي [illegible]

نسيان باليرمو

● بقلم: موسى الخميسي ●



● المخرج الايطالي فرانشيسكو روزي ●

فيلم «فرانشيسكو روزي» الجديد «نسيان باليرمو» بعد فيلمه الاول الذي اخرجه عن المافيا عام ١٩٦١ «سلفادور جوليانو»، مأخوذ عن رواية بالعنوان نفسه للكاتبة الفرنسية «ادموند جارلس روكس» وهو يطرح فيه موضوع استخدام المافيا للقوى السياسية للضغط على مسيرة الحياة ليس في ايطاليا وحدها، بل وفي الولايات المتحدة الامريكية.

فهذه المنظمة الاجرامية متشعبة الفروع ولها قوانينها الصارمة التي ترسم القتل بكل صوره ومعانيه لكل من يخترقها.

والاحداث تدور حول احد المرشحين الامريكيين لرئاسة بلدية نيويورك وهو «جيم بلوسكي»، يحاول خوض الانتخابات على قاعدة اعادة التنظيم للمناطق في المدينة على اسس جديدة تقف في مقدمتها محاربة احد شرور المجتمع المتمثل بانتشار المخدرات. لكن اخطبوط المافيا القادر على اسقاط كل النجوم السياسية وغير السياسية، يشعر بأن المرشح الجديد مصمم على فك رموز الملفات السوداء لخروج الروائح الكريهة والسامة، فيستغل سفره الى مدينة باليرمو العاصمة الاقليمية لجزيرة صقلية الايطالية لقضاء شهر العسل، فيدبر له مقلبا بقتل احد شبان المدينة الذي يبيع زهر الياسمين، ويضعه امام الأمر الواقع، اما دفع جزية العمر ورئاسة البلدية في احد سجون باليرمو المظلمة، او «التعقل» والصمت امام مسيرة الاتاوات وتسويق المخدرات داخل مدينة نيويورك.

ولا يجد المرشح امامه من منفذ الا القبول بالحل الثاني لانقاذ الجلد، ولكنه في النهاية يقتل عندما يعلن بلحظة دراماتيكية، وهو يفتتح احدى المشاريع الخيرية وامام انظار الجميع بأنه يتنازل عن ترشيح نفسه.

تم عرض فيلم «نسيان باليرمو» في نادي الصحفيين الاجانب بروما وبحضور المخرج الايطالي القدير «فرانشيسكو روزي» ٦٨ عاما، والذي سبق له وان قدم للسينما العالمية محاكماته السينمائية العلنية بإدانة الحروب والمافيا والمجاعات والتجسس. وقد استطاعت افلامه ان تمجد قيمة الانسان وتؤكد على حقه في الحياة الشريفة، فاحتفظ «روزي» بمركزه الساخن كأحد اقطاب موجة الواقعية الايطالية الجديدة. «الافق» التقت «روزي» ودار هذا الحديث.

الافق: هل تعتقد بأن موجة جديدة على طراز افلام الويسترن «الكاوبوي» سوف تغزو السينما العالمية، وهذه المرة تحت واجهة المخدرات؟

روزي: يمكن ان يكون هذا الرأي صحيحا الى حد كبير، فأنا شخصيا ادرس الان امكانية متابعة هذا الموضوع بأفلام جديدة.

من ناحية ثانية لا ارى اي ضير في ان تهتم السينما العالمية بطرح احدى مآسي عصرنا الراهن والذي يستخدم كسلاح رهيب في قمع تطلعات الشبيبة في كل مكان بالعالم.

انها عملية اشبه ما تكون بتلك التي كانت تدور في فترة الستينات، بدفع الشبيبة الى ساحات قتال لا يعرفونها ولا يعرفون الاهداف التي يقاتلون من اجلها. وعالمنا اليوم يغرق في بحار من الدمار، لكن من نوع آخر، واعتقد ان هذا النوع من الافلام التي تسميها بالموجة الجديدة، هي افلام احتجاج ورفض، افلام اذا احسن اختيار موضوعاتها، قادرة على ان تقول كلمتها بسبب انتشارها وتأثيرها.

ان هذا النوع من الافلام له مواقف فكرية تتحدد باتجاه فضح الاستخدام السيء للسلطة وامتهان حرية الانسان وكرامته واختياره كما تبين من جانب آخر ترابط العديد من الانظمة والمؤسسات مع المنظمات الاجرامية صاحبة السطوة والقوة من اجل ترويج بضاعتها حتى ولو كان الثمن آلاف الضحايا.

الافق: بعد ثلاثين عاما على فيلمك «سلفادور جوليانو» الذي صورته في صقلية، كيف ترى واقع هذه الجزيرة؟ وما هي المتغيرات في حياة الناس وعلاقاتهم بالمافيا؟

روزي: بصراحة.. في تلك الفترة لم أكن استطيع حتى لفظ كلمة مافيا امام الآخرين، اذ كان هناك اعتقاد سائد بأن من يتكلم عن المافيا وضحاياها، عليه ان يدفع الثمن.

وجميع الناس يخيم عليهم الصمت، وكل ما يحدث كان يحفظ في سجلات وملفات يكتب عليها «قضاء وقدر» او «ضد مجهول»، الا ان الصورة الان تغيرت كثيرا، فالواقع الثقافي للناس حطم حاجز الصمت والخوف، والادلاء ببعض الشهادات التي ادت الى سقوط العديد من الرموز الماضية الكبيرة.

والجريمة المنظمة التي تقودها المافيا الان بدون مبالغة تعاني العديد من الضغوط الجدية، فالناس في صقلية يتظاهرون علانية ضد وجود المافيا، كما ان الجميع يتحدثون عن جرائم هذه المنظمة، لقد تحدثت مع عدد كبير من الناس، وهم يتكلمون بصراحة وبصوت عال وبدون تخاوف. اصبحت اذن توجد مواقف شفافية جديدة قادرة على التصدي لمظاهر الظلم والاجرام التي تقوم بها المافيا.

الافق: لماذا رفض التلفزيون الايطالي الرسمي التابع للدولة اسناد الفيلم ماديا؟

روزي: لأنهم يتصورون بأنه من غير الممكن وغير المنطقي نقل صورة ايطاليا التسعينات الى العالم الخارجي بالشكل الذي يعكسه الفيلم، فبعض الرؤوس داخل مؤسساتنا لا زالت تتصرف بديماغوغية، ناسية او متناسية ان السينما الايطالية قدمت افلاما مضيئة في تاريخ السينما السياسية العالمية وبمستويات فنية رفيعة نالت اعجاب جمهور السينما في كل مكان.

الافق: ما هي اهدافهم برأيك؟

روزي: الوقوف خارج حلقة الصدق وخارج الحدث الساخن الحقيقي.

الافق: قال المخرج الايطالي الشهير «روسيلليني» في احدى المرات وهو يخاطب جيلك «يجب ان نحمل الكاميرا وننطلق الى الطرقات والشوارع وندخل البيوت ونلاحظ ما يدور بعيون يقظة لكي نخرج فيلما ايطاليا حقيقيا» هل تعتقد ان هذا القول لا يزال يشكل قاعدة للسينما الواقعية الايطالية؟

روزي: حدثت تغيرات كثيرة وكبيرة في المجتمعات الانسانية وفي عالم السينما، الا ان بعض المبادىء في العمل الفني لا زالت تشكل قواعد اساسية في لغة العمل السينمائي، وما قاله روسيلليني كان سببا في تغيير مسار السينما العالمية كلها بعد الحرب العالمية الثانية. وسلاح السينما الان لا يزال فعالا ومؤثرا وقويا.

(«الافق» – العدد ٢٩٠ – ١٧ ايار ١٩٩٠)



● لقطات من «نسيان باليرمو» لروزي ●

●موجة الافلام الايطالية الجديدة التي تتحدث عن عصابات المافيا لم تنهل وقائعها من الخيال او التطورات «الفنطازية» بل ان الواقع الذي تعيشه مدن الجنوب الايطالي المشبعة بالعنف والدم والفضائح والفقر والفاقة والتسويات الخفية جعلت منها دولة داخل دولة. والمافيا منظمة ارهابية اجرامية قوية قادرة ان تنقل «كل ايطاليا على حافة التخريب، فهي في عرين الرعب في جزيرة «المثلث الذهبي» صقلية، دولة بيدها الهدوء والسكينة، وبيدها الاسئلة والاجوبة، كما انها تتحكم بمسلسل الفضائح الذي تشم رائحته في كل مكان بدولة «السباكيتي» والعنف والمكابرة.

عالم رياضيات امريكي مصاب بورم في المخ يطلب تجميد رأسه!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – تقدم العالم الامريكي توماس دونالدسون المصاب بورم في المخ بطلب الى القضاء لمنحه حق تجميد رأسه قبل موته كي تزداد فرصته في حياة اخرى بفضل استخدام اسلوب خفض حرارة اعضاء الجسم. وقد اعلن ذلك في سونيفالي (كاليفورنيا) حيث يقيم.

ويتمثل هذا الاسلوب الذي تمارسه بعض المؤسسات الامريكية في حفظ اجسام او رؤوس الراغبين في ذلك بعد موتهم على امل بعثها الى الحياة عندما يسمح بذلك التقدم العلمي في مجال الطب.

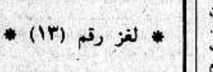
ولذلك يتعين ان يبقى المخ في حالة سليمة ومن هنا مشكلة دونالدسون الذي يخشى ان تتلف انسجة المخ عندما يحين وقت وفاته. الا ان ولاية كاليفورنيا التي تسمح بعملية خفض حرارة الجسم والرأس بعد الوفاة ترفض اجراء هذه العملية قبل التحقق من الوفاة قانونا.

وقد جرى تحقيق في الولاية سنة ١٩٨٧ بشأن مؤسسة «الكوره» التي اشتبه في انها اجرت هذه العملية لسيدة مسنة قبل وفاتها الشرعية. ويريد عالم الرياضيات وضع مصيره بين ايدي هذه المؤسسة.

وأوضح دونالدسون ان العملية التي ستجري له اذا اجابه القضاء الى طلبه، فسيتم تخديره ثم خفض حرارة جسمه ووضع محلول يشتمل على الغليكول «المضاد للتجمد» محل دمه للتقليل من آثار البرودة على الانسجة.

ويتم بعد ذلك فصل رأسه عن جسده جراحيا ووضع الرأس في حاوية تقل درجة حرارتها عن الصفر بـ ١٦٠ درجة على امل ان يبعث الى الحياة ذات يوم عندما يمكن ابراؤه من الورم في المخ وزرع جسد جديد له. وتبلغ تكلفة هذه العملية حوالي ٣٥ الف دولار (١٠٠ الف دولار عندما يراد حفظ الجسم كله).

وقال توماس دونالدسون «انها ليست طقوسا بل نحن (هو وزوجته التي تريد ايضا ان تجري عملية لتبعث الى حياة جديدة) نحاول ان نزيد فرصنا في البقاء». وقال «ان كل الناس لهم الحق في الخلود وهذا ينبغي ان يكون هدف الطب».



● الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨ ●

٦،٣٠ – موجز الانباء
٦،٣٢ – رياضة
٧،٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٨،٠٠ – عناوين الاخبار
٨،٠٢ – مكتفايتر
٩،٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٩،٣٠ – بث مباشر لمقاطع من مهرجان "اسرائيل ٩٠"
٩،٤٠ – حالة الطقس
٩،٥٠ – مسلسل «جون العزيز»
١٠،١٥ – «هذا هو الوقت»
١١،٠٥ – نشرة الاخبار الليلية
١١،٢٠ – ملحق رياضي
١١،٣٥ – عرض منتصف الليل – الفيلم الفرنسي «تحت سطوح باريس»
١،٠٥ – فيلم صامت للمخرج رينيه كيلر



حدائق العرب

حكايات ولطائف

الفيلسوف والحسن الوجه

● نظر فيلسوف الى رجل حسن الوجه خبيث النفس فقال: بيت حسن وفيه ساكن نذل. ورأى آخر شابا جميلا فقال: سلبت محاسن وجهك فضائل نفسك. قال الموسوي: لا تجهلن دليل المرء صورته كم مخبر سمج من منظر حسن.

(للثعالبي)

عمر والغلام

● يقال ان عمر بن عبد العزيز كان ينظر ليلا في قصص الرعية في ضوء السراج، فجاء غلام له فحدثه في معنى سبب كان يتعلق ببيته فقال له عمر: أطفىء السراج ثم حدثني. لأن هذا الدهن من بيت مال المسلمين ولا يجوز استعماله الا في اشغال المسلمين. (للغزالي).

صلاح الدين والمرأة المفقودة الولد

● كان صلاح الدين إماما كاملا لم يل مصر بعد الصحابة مثله لا قبله ولا بعده. وكان رقيق القلب جدا والناس يأمنون ظلمه لعدله. ومن صفاته ما أخبر العماد قال: قد كان للمسلمين لصوص يدخلون ليلا خيام الفرنج فيسرقون. فاتفق ان بعضهم اخذ صبيا رضيعا من مهده ابن ثلاثة اشهر. فوجدت عليه أمه وجدا شديدا واشتكت الى ملوكهم. فقالوا لها: أن سلطان المسلمين رحيم القلب فاذهبي اليه. فجاءت الى السلطان صلاح الدين. فبكت وشكت امر ولدها. فرق لها رقة شديدة ودمعت عيناه. فأمر باحضار ولدها فاذا هو بيع في السوق. فرسم بدفع ثمنه الى المشتري. ولم يزل واقفا حتى جيء بالغلام فدفعه الى أمه وحملها على فرس الى قومها مكرمة.

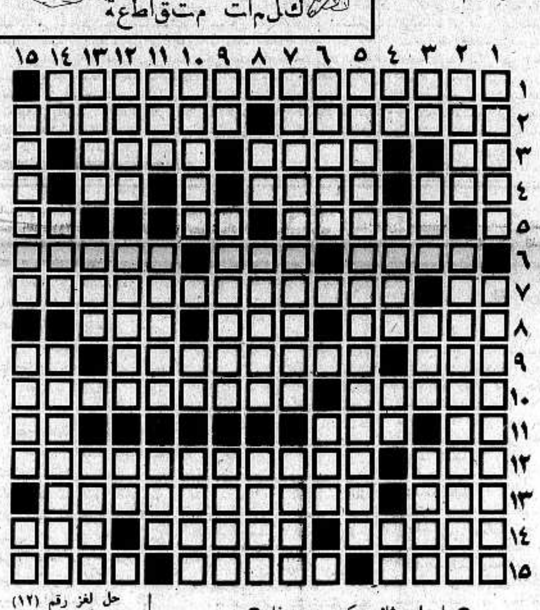
فكاهات

حكاية بشار الطفيلي

● حُكي عن بشار الطفيلي انه قال: رحلت يوما الى البصرة فلما دخلتها قيل لي: إن هنا عريفا للطفيليين يبرهم ويكسوهم ويرشدهم الى الأعمال ويقاسمهم. فسرت اليه فبرني وكساني واقمت عنده ثلاثة ايام. وله جماعة يصيرون اليه بالزلات فيأخذ النصف ويعطيهم النصف. فوجهني معهم في اليوم الرابع فحصلت في وليمة فأكلت وأزللت معي شيئا كثيرا. وجئته به فأخذ النصف واعطاني النصف فبعت ما وقع لي بدراهم. فلم أزل على هذه الحالة اياما. ثم دخلت يوما على عرس جليل فأكلت وخرجت بزلة حسنة. فلقيني انسان فاشتراها بدينار فأخذته وكتمته وكتمت أمرها. فدعا جماعة من الطفيليين فقال: ان هذا البغدادي قد خان. فظن اني لا أعلم ما فعل. فأصفعوه وعرّفوه ما كتمنا. فأجلسوني شئت أم أبيت وما زالوا يصفعوني واحدا بعد واحد. فيصفعني الاول منهم ويشم يدي ويقول: أكل مضيرة. ويصفعني الآخر ويشم يدي ويقول: أكل كذا. ويصفعني الآخر حتى ذكروا كل شيء أكلته ما غلطوا بشيء منه. ثم صفعني شيخ منهم صفعة عظيمة وقال: باع الزلة بدينار. وصفعني آخر وقال: هات الدينار. فدفعته اليه وجردني من الثياب التي اعطانيها وقال: اخرج يا خائن في غير حفظ الله. فخرجت الى بغداد وحلفت أن لا اقيم ببلد فيه طفيلية يعلمون الغيب.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣) *



● اعداد: ثائر بكري – حيفا ●

افقي:

١ – اسم بطل مسلسل «رأفت الهجان»
٢ – الامين العام لاتحاد الفنانين الفلسطينيين – الوطانة (معكوسة)
٣ – متشابهان – فرض – عبروا
٤ – من الفنون الجميلة – بيت الاسد – الة ايقاع (معكوسة)
٥ – ارسلت – للتعب – بحر
٦ – الاسم الاول لرئيس دولة فلسطين (معكوسة) – خاطر – يحب نفسه
٧ – نعم بالروسية – رئيس اتحاد الفنانين العرب
٨ – لي – علم مؤنث – كلّ
٩ – سفاحة مصرية – منه جاءت كلمة عبقري – متشابهان
١٠ – اغصان – مطرب لبناني
١١ – حقد (معكوسة) – ضوء – اله
١٢ – عمّ – ابناء آدم
١٣ – يحصل على (معكوسة) – شاعر الرسول
١٤ – اعزمه – الاسم الاول لرئيس بنما السابق – نواطير
١٥ – قمار – الياقوت – انثى الحمار

عمودي:

١ – كهف – عاصمة افريقية
٢ – شاعري – الرئيس السابق للهند
٣ – للنفي – من الجواهر – غفا (معكوسة) – فرحان (معكوسة)
٤ – واحد بالانجليزية – رحب – للشرط – نصف وروور
٥ – مسلسل تلفزيوني عن الجاسوسية المصرية
٦ – من الكواكب – اعلى الجسم
٧ – ممثلة عالمية – قابض
٨ – قهوة – عكس النهار – يرقد
٩ – للتوجع – السبب – اشرف (معكوسة)
١٠ – احد الحكماء – مناص – سمير
١١ – واحد على عشرة – اختارت – في الفم (معكوسة)
١٢ – علم مذكر (معكوسة) – اشقياء (معكوسة) – متشابهان
١٣ – فرقة انشاد محلية – انتفض – تودد (معكوسة)
١٤ – اخطأ – من الالوان (معكوسة) – قطر افريقي (معكوسة)
١٥ – لغة قديمة – جاه – عمر

حل لغز رقم (١٢)

افقي:

١ – جبال الصوان – أن
٢ – زياد – سفر برلك
٣ – واس – لم
٤ – هدى – ميل – عي
٥ – ل ل
٦ – سر – يتوسم – هاوي
٧ – احنا والقمر جيران
٨ – عنترة – التواق
٩ – فر – القبال
١٠ – رشاوة – تل
١١ – هلاك – مدة
١٢ – يو
١٣ – يا ماريا – حر – لي
١٤ – مشتركان – دم

عمودي:

١ – جد – أس – بم
٢ – أب – شايف البحر
٣ – أي – مت
٤ – يتزل – يا جاقد – ار
٥ – تون – كر
٦ – الخواتم – يا
٧ – صف – سلر – أن
٨ – لولو – مقهور
٩ – بارا – فشل
١٠ – ناس من ورق – أ أ
١١ – كولاج – حد
١٢ – سهرة حب – هاوية – رم
١٣ – بترا
١٤ – الليل والقنديل
١٥ – نسم علينا الهوى

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة

تدعو جميع المعلمين الجبهويين في المدارس الابتدائية والثانوية – منطقة ام الفحم لاجتماع تشاوري طارىء وذلك غدا الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٩ في نادي ابو العفو ام الفحم، الساعة السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد امين فؤاد نصر (٢٩ عاما) من رفح (يبنا). استشهد بتاريخ (٨٩/٦/١٦) بعيار ناري في الجسم. وهو عامل. (مكتب «الاتحاد» - القدس)

بعد التأكيد مجددا على معارضة انتماء المانيا الموحدة الى «الناتو»:

غورباتشوف: بدأت مرحلة سياسية جديدة تتسم باقامة بنى امنية دائمة تحل محل حلفي «الناتو» و«وارسو»!

● النموذج الاقتصادي الامريكي سيؤدي الى كارثة بيئية اذا عمم ● الاتحاد السوفييتي يبحث عن مواقف سياسية من اجل حل قضية ليتوانيا ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة تنشرها مجلة «تايم» اليوم الاثنين، انه بدأت «مرحلة سياسية جديدة تتسم باقامة بنى امنية دائمة تحل محل حلفي الاطلسي و«معاهدة» وارسو».

واوضح الزعيم السوفييتي «أتخيل اوروبا وكأنها وحدة بين دول لها مؤسساتها المشتركة لضمان الامن في المجال العسكري وفي مجال البيئة وكذلك للتعاون في مجال العلم والثقافة. وتحتفظ كل دولة بسماتها الوطنية ولها الحق في حماية مصالحها الخاصة من دون المساس بالاخرين».

وقبل ايام من انعقاد القمة السوفييتية - الامريكية في واشنطن (٣١ ايار الجاري حتى ٣ حزيران المقبل) لم يخف غورباتشوف وجود خلافات كبيرة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول تعزيز دور حلف شمال الاطلسي بانضمام المانيا الموحدة اليه. الا انه اكد انه ينوي تخفيفها. وقال ان «حلف شمال الاطلسي هو رمز ماض خطير من المواجهات ولن نقبل ابدا بمنحه دورا مسيطرا في بناء اوروبا جديدة».

واضاف غورباتشوف ان «الامريكيين والعديد من الاوروبيين يقدرون حلف شمال الاطلسي للحفاظ على السلام في الحرب الباردة ويقولون لنا ان دوره سيكون ايجابيا في هذه المرحلة الجديدة وسيخدم مصالح الاتحاد السوفييتي. ولكن هذا الامر ليس جديا لان شعبنا يرى ان حلف شمال الاطلسي انشىء كقوة معادية للاتحاد السوفييتي حرضت على السباق الى التسلح وزادت من خطر الحرب».

واعتبر الزعيم السوفييتي من جهة ثانية انه «من الصعب تصور العودة الى الحرب الباردة مع الولايات المتحدة». واضاف «لقد عرفنا الان الكثير عن بعضنا البعض لنعود الى الاحكام المسبقة والشعارات الايديولوجية».

وحول الازمة مع دول البلطيق قال الرئيس السوفييتي انه ظهرت «مؤخرا مؤشرات مشجعة» واشار الى انه يبحث عن «وسائل سياسية لاقامة النظام الدستوري».

واخيرا اعترف الرئيس غورباتشوف بان الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي ستؤدي الى «ضرورة تأهيل مهني وتبديل في عمل العديد من الاشخاص». ورفض ان يعتمد النموذج الامريكي ووصفه بانه يبدد مصادر الطاقة. وقال ان هذا النموذج سيؤدي الى «كارثة في البيئة» اذا عمم.

وكان الرئيس السوفييتي قد كرر، يوم الجمعة الماضي، معارضته لانتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي «الناتو». واشار الى امكانية ان يؤدي هذا الوضع الى اعادة النظر في الموقف السوفييتي من مختلف المفاوضات.

وقال غورباتشوف، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان دخول المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي «سيكون خرقا للتوازن الاستراتيجي». واضاف «على الاتحاد السوفييتي ان يفكر في ذلك في اطار المفاوضات المختلفة الجارية وعليه ربما ان يعيد النظر في موقفه. ففي النتيجة علينا ان نواجه الواقع».

ورأى الرئيس السوفييتي ان «المانيا يمكن ان تنتمي الى الحلفين «الناتو» و«معاهدة وارسو» الامر الذي يمكن ان يسمح مستقبلا بالمباشرة في نزع سلاح الكتلتين».

وكان الرئيس السوفييتي قد اقترح، خلال اجتماعه مع ميتران، جعل المانيا الموحدة في وضع شبيه بوضع فرنسا داخل حلف «الناتو» اي خارج القيادة العسكرية الموحدة للحلف مع انتمائها لهيئاته السياسية.

وحول الوضع في ليتوانيا قال الزعيم السوفييتي «ان كل ما يتعلق بجمهورية ليتوانيا يخص العمليات الداخلية الجارية في الاتحاد السوفييتي وان الوضع في ليتوانيا يجب حله على اساس العمليات الدستورية في الاتحاد السوفييتي».

واضاف غورباتشوف «ان مهمة وضع المستوى الجديد للعلاقات الفيدرالية مطروحة للمناقشة». واعرب عن امله في ان «يتيح خلق الجو السياسي والسيكولوجي المناسب للبلاد واتخاذ الوسائل القانونية الملائمة والعزم على تخفيف الانتقال الى السوق الامكانية لجميع شعوب الاتحاد السوفييتي لتنفيذ خططها والتجاوب مع مصالحها والتخلص من كل ما تكدس خلال عشرات السنين الماضية وتنسيق العلاقات بين القوميات».

واشار الرئيس السوفييتي الى ان ما حدث في ليتوانيا يتسم بطابع انفصالي وقال «انه حتى المسائل الصغيرة التي تمس الشعب والانسان والحقوق والحرية والدمقراطية تتطلب اهتماما كبيرا ومراعاة ومسؤولية». وتابع «ان مسألة انسحاب ليتوانيا من اطار الاتحاد السوفييتي تقررت بسرعة وهذا غير مسموح به».

واكد الزعيم السوفييتي «ان موقف الحكومة السوفييتية يكمن في ضرورة العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل العاشر من اذار الماضي». واضاف «ان الاتحاد السوفييتي يبحث عن مواقف سياسية من اجل حل هذه القضية».

وعبر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، عن الامل في التوصل الى تسوية مسألة الجوانب الخارجية لتوحيد المانيا قبل القمة المقبلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي ستعقد قبل نهاية العام الجاري.

وقال شفاردنادزه انه يجدر بذل الجهد من اجل التوصل الى حل لهذه المسألة حتى يمكن عرضه على القمة المقبلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي سيشارك فيها رؤساء دول او حكومات ٣٥ بلدا (اوروبا باستثناء البانيا زائد الولايات المتحدة وكندا).

واضاف ان الجانب السوفييتي «يؤيد عقد مفاوضات موضوعية ملموسة وحيوية على مستوى الستة» مشيرا بذلك الى المؤتمر المعروف بتسمية (٢ زائد ٤) الذي تشارك فيه الدولتان الالمانيتان والبلدان الاربعة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وذكر شفاردنادزه من جهة اخرى بمعارضة الاتحاد السوفييتي لانضمام المانيا الموحدة الى حلف الاطلسي ولاحظ في هذا السياق «ان هذا الموقف يمليه واقع مصالحنا في مجال السياسة الخارجية وتاريخنا والرأي العام عندنا».

وقال ايضا «اعتقد بانه بات من واجب الغرب ان يفهم موقفنا ذلك ويتفهم ارتباطه بادراكنا لمسؤولياتنا ازاء شعبنا. ولذلك يتعين البحث عن حلول مقبولة سواء من جانبنا او من جانب شركائنا الغربيين».

رسالة من «انصار ٣» الى الرأي العام الاسرائيلي

الرصاص والغاز السام ليس بالحل الامثل لقضية شعبنا!

□ من حقنا المطالبة برفع التهديد اليومي لحياتنا □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد المعتقلون الفلسطينيون في معتقل النقب الرهيب «انصار - ٣»، في بيان اصدروه استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود»، كل القوى التقدمية والداعية للسلام في اسرائيل ان تقف في وجه هذه العملية الارهابية ومثيلاتها مؤكدين بان القتل والاعتقالات الجماعية والرصاص بمختلف تسمياته والغاز السام لن يكون الحل الامثل لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وجاء في البيان:

«نحن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في معتقل النقب وبعد سماعنا للخبر الاليم الذي راح ضحيته سبعة شهداء فلسطينيين واصيب عشرة اخرون حسب التقارير الاسرائيلية نعرب عن شجبنا واستنكارنا لهذا العمل الاجرامي الذي وجه الى عمال ابرياء كل جرمهم انهم يبحثون عن قوت اطفالهم وعائلاتهم. ونعتبر ان هذا الحادث نتيجة طبيعية للحرب الشرسة التي يشنها الجيش الاسرائيلي ضد شعبنا الذي عبر بانتفاضته عن رفضه للاحتلال ورغبته في العيش الحر المتساوي مع بقية الشعوب في هذا العالم الذي يشهد تغيرات عميقة وواسعة باتجاه الدمقراطية. ان التعبئة المتعصبة والدفاع للشميت عن سياسة القبضة الحديدية وتربية وجه الاحتلال الذي انكشف امام العالم اجمع وامام قطاع واسع من ابناء الشعب الاسرائيلي لن تفضي في نهاية المطاف سوى الى مزيد من سفك الدماء.

«ان هذه الاعمال التي نتوقع ان تتصاعد جراء السياسة التصعيدية العامة والتي تدير ظهرها لحقوق الشعب الفلسطيني والتي من شأنها ان تعيق عملية السلام التي تطمح لها الشعوب والتي تحولت الى امل منشود يتطلع له اطفال شعوب المنطقة وكل طالبي الحرية ودعاة السلام، ولا يسعنا نحن المعتقلين الفلسطينيين في معسكر النقب الا تحميل السياسة الحالية القائمة على خيار الحرب مسؤولية هذا الحادث وامثاله التي يحملها المستقبل كما حملها التاريخ الذي سجل سابقا مذابح مشابهة. ونعتقد جازمين ان هذا سيتكرر طالما سادت العقلية التي تدعو لاحتقار العرب والنظر لهم ككائنات ادنى. ولا نستبعد ان يتكرر هذا المشهد ضدنا كمعتقلين في هذا المعتقل خصوصا واننا نعيش خلف اسلاك على مدار ساعات اليوم وتحت رحمة ومزاجية حامليها المتممين لشتى الاتجاهات السياسية في اسرائيل.

«اننا نجد من حقنا ان نطلب ونحن نشاهد بام اعيننا الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان والاعتداء على الابرياء العرب المسالمين في شوارع المدن الاسرائيلية تحسين شروط حياتنا ورفع التهديد اليومي لحياتنا ما دمنا ووفق «القانون» قد كتب علينا ان نقضي فترات اعتقالات ومحكوميات بعيدين عن اهلنا وفي ظروف من الحرمان لم يشهدها اي من المعتقلات في العالم سوى معتقلات نترفع عن ذكرها كطلاب للحرية لانها تثير حفيظتنا بنفس الدرجة التي تثيركم!

«ان المفاهيم الانسانية واحدة ولا تتجزأ. ونحن ومن موقع الشعور بالالم على ازهاق ارواح اخوة لنا ومن ابناء شعبنا ونناشد كل القوى التقدمية والداعية للسلام والمساواة ان تقف في وجه هذه العملية ومثيلاتها مع ادراكنا العميق ان هذه الممارسات الارهابية لن تخيف شعبنا وانما تزيده تمسكا بارضه وسيصل الجميع في نهاية الامر الى القناعة ذاتها بان الاعتقالات الجماعية والرصاص بمختلف تسمياته والغاز السام لن يكون الحل الامثل لقضية الشعب الفلسطيني التي اصبحت واضحة تماما للعالم اجمع».

(المعتقلون الفلسطينيون في معتقل النقب - الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١)

يطلق النار على زوجته من مسدس مرخص

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت الى مستشفى المقاصد في القدس يوم امس الاول المواطنة حنان عبد اللطيف عدوان (٢٨ عاما) من بلدة عزون قضاء قلقيلية بعد اصابتها بعيارين ناريين براسها.

وذكر مراسلنا ان المواطنة المذكورة كانت تعمل مع زوجها في الحقل، واطلق الاخير النار باتجاه رأسها بعد مشاجرة وقعت بينهما. ويذكر ان زوجها يحمل السلاح المرخص من سلطات الاحتلال.

ووصف المشرفون عليها في المستشفى ان حالتها خطيرة.

اعتقال شاب من جنين متهم بطعن سائق اسرائيلي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول الشاب المطارد حسن الفلود (٢٩ عاما) من مدينة [illegible] منطقة [illegible] واعتقلته مع زميلين له من المدينة.

والشاب مطلوب للسلطات منذ شهر ونصف الشهر تقريبا بعد الحادث الذي وقع على طريق حيفا - جنين، حيث اتهم الشاب المذكور بطعن سائق سيارة اجرة اسرائيلي كان يوصله من عمله الى البيت.

بمساعدة جنود الاحتلال:

متعاونون في جنين يعتدون على منازل وسيارات المواطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى حوالي (١٥) متعاونا مع سلطات الاحتلال يرافقهم عدد من الجنود على العديد من منازل وسيارات المواطنين في مدينة جنين يوم الجمعة (٥/٢٥).

وعرف من السيارات والبيوت التي تم تكسير زجاجها واقتحامها بيت المواطن ابو خليل صوراني في حي المراح ومنزل المواطن فاروق الاحمد وسيارة اموال الزكاة وسيارة الدكتور وليد شاكر وسيارة دكتور الاطفال انيس عزمي نفاع.

مدير بنك الدم المركزي في القطاع:

جميع وحدات الدم الاحتياطية استنفدت في الساعات الاولى لاحداث «الاحد الاسود»!

* الاهالي تدفقوا، بمئاتهم، للتبرع بالدم وانقاذ الوضع *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد الدكتور محمد زين الدين، مدير جمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة، ان البنك استنفد وحدات الدم الاحتياطية لديه منذ الساعات الاولى لبداية احداث يوم «الاحد الاسود» والتي اعقبت المجزرة الرهيبة ضد العمال الغزيين في «ريشون لتسيون».

واضاف الدكتور ان مئات المواطنين تدفقوا على البنك لاجل التبرع بالدم وانه تمت تغطية احتياجات كافة مستشفيات القطاع التي كانت بحاجة لوحدات دم. وافاد ان الجمعية تلقت عشرات المكالمات الهاتفية من الاهل في الضفة الغربية وداخل الخط الاخضر تعرض المساعدة بوحدات دم اضافية، وكانت اجابتها «نشكركم على شعور الاخوة هذا ولكن نحن لسنا بحاجة الان. واخبرونا ان كنتم انتم بحاجة لنبعث لكم»، مشيرا بذلك الى الاعداد الهائلة من ابناء القطاع الذين قدموا للجمعية من اجل التبرع بالدم.

استشهاد شاب من

● تتمة من صفحة ١ ●

التجول الذي كان مفروضا على مخيم الدهيشة وقرية بتير ليلة امس الاول. ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. ويستمر فرض حظر التجول على قرية بتير لليوم الخامس على التوالي.

وعلى صعيد اخر قررت سلطات الحكم العسكري فصل المدرس احمد ابراهيم كنيس وهو من سكان بيت لحم من عمله في مدرسة الدوحة الحكومية.

ويذكر ان المواطن المذكور عمل كمدرس للغة العربية منذ سبع سنوات واطلق سراحه بعد اعتقال دام عشرة ايام في معتقل الظاهرية وكفالة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل.

● الخليل ●

خرج الاهالي في الخليل الى الشوارع صباح امس فور الاعلان عن رفع نظام منع التجول. واجبر جنود الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في منطقة سوق الخضار والفواكه والكراج على اغلاق محالهم بالقوة. واندلعت مواجهات في هذه المناطق قام الشبان خلالها برشق جنود الاحتلال ووسائط النقل الاسرائيلية وسيارات المستوطنين بالحجارة. ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز والصوت واعتقلوا عددا من الشبان. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على هذه المناطق من جديد.

ويذكر ان منع التجول الشامل فرض على المدينة اسبوعا كاملا.

واعلنت سلطات الاحتلال في وقت لاحق عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة.

من ناحية اخرى صدمت سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» تقل جنودا سيارة محلية مما ادى الى تحطيم السيارة واشتعال النار فيها واصابة ربحي شحدة محيسن (٣٤ عاما) وعادل اسحق عبد الرحيم ابو ريان (٣٠ عاما) وسعدي عبد الرحمن الاطرش (٢٧ عاما) بجروح. ونقل المواطنون المصابين الى مستشفى الشهيدة «دلال المغربي» بالخليل ومن هناك نقل اولهم الى مستشفى «هداسا» لخطورة حالته.

وبعد ذلك قامت قطعان المستوطنين بالاعتداء على منازل المواطنين في منطقة الكسب بحلحول حيث قامت برشق سيارات المواطنين بالحجارة وعند حضور جنود الاحتلال قامت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين.

● اغلاق مدرسة ●

اغلقت سلطات الحكم العسكري مدرسة عقبة جبر الاعدادية للبنين في مخيم عقبة جبر قرب اريحا وذلك بدعوى قيام الطلبة بالتظاهر ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

من ناحية ثانية حولت سلطات الاحتلال صباح امس مدرسة اليقظة الاعدادية والابتدائية للبنات في الخليل الى ثكنة عسكرية حيث منع الجنود الطالبات من دخول المدرسة وقاموا بقذفهن بالحجارة وعلب والكولا الفارغة.

● الجنود يتلفون البطاقات الشخصية للمواطنين ●

قام جنود الاحتلال باتلاف العديد من بطاقات هوية الشبان في مدينة الخليل بعد تفتيشهم وطلبوا منهم تجديدها.

وقام افراد الشرطة باتلاف هوية الصحفي محمد قشوع لدى ذهابه لاداء الصلاة في الحرم القدسي الشريف يوم الجمعة الماضي حيث اخذت البطاقة منه لدى دخوله الحرم وكانت سليمة دون اي تلف وعندما عاد من الصلاة لاستلام الهوية كانت قد اتلفت والانكى من ذلك ان جنود الاحتلال اتهموه بتزويرها.

● قطاع غزة ●

يستمر فرض نظام منع التجول، لليوم الثامن على التوالي، على مدينة غزة ومخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات والبريج وخانيونس.

وفور رفع نظام منع التجول عن مخيم دير البلح اقتحمت قوات الاحتلال المخيم وتصدى لهم الاهالي. واصيب خلال الاشتباكات الشاب اياد محمد ابراهيم ابو دياب (١٧ عاما) بعيار ناري في القلب ونقل اثر ذلك الى مستشفى ناصر بخانيونس حيث اعلن عن استشهاده بعد ظهر امس وقام الاهالي باختطاف الجثة ودفنها. وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على المخيم الا ان الاهالي لم ينصاعوا لذلك واستمرت الاشتباكات بالشوارع مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين بينهم عبد القادر هنية (١٦ عاما) بعيار ناري في البطن ويسرى سعيد سميح (١٥ عاما) بعيارين ناريين بالساقين واستمرت الصدامات العنيفة في المناطق التي رفع عنها منع التجول بالاضافة الى العديد من المناطق التي اخترق فيها المواطنون نظام منع التجول حتى ساعة متأخرة من ليلة امس واسفرت الاشتباكات عن اصابة (٢٠) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية و(٥٠) مواطنا نتيجة الاختناق من الغاز و(١٠) مواطنين جراء الضرب المبرح.

واستمرت الاشتباكات في مخيمات رفح واسفرت عن اصابة الشاب احمد طافش (٢٨ عاما) بعيار ناري في الوجه وحسن وليد (١٩ عاما) بعيار معدني في الظهر وحازم خليل (١٣ عاما) بعيار معدني بالصدر.

ومن خانيونس اصيب انور الشواف (٢٠ عاما) بعيار ناري بالفخذ والطفلان محمد امين الشواف (٤ شهور) واحمد زكي مصبح (٥ سنوات) بالاختناق جراء استنشاق الغاز.

وفي مخيم المغازي قامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع بواسطة طائرة مروحية على المنازل واصيب خلال الاشتباكات مع جنود الاحتلال الفتى علاء الناجي (١٥ عاما) بعيار ناري في الركبة.

وامطرت قوات الاحتلال اهالي مخيم البريج الذين قاموا بخرق نظام منع التجول بالقنابل الغازية مما ادى الى اصابة اكثر من (٣٠) مواطنا بالاختناق.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان المئات من الاهالي قاموا بمهاجمة مقر الحكم العسكري برفح وامطروه بالحجارة.

واثر ذلك قام مئات الجنود باقتحام مخيمي الشابورة ويبنا ومنطقة الشعوث وحي البرازيل واشتبكوا مع الاهالي مما ادى الى اصابة اكثر من (١٥) مواطنا نقلوا الى عيادة وكالة رفح ومستشفى ناصر.

وقامت قوات الاحتلال بالاعتداء على سائق سيارة اسعاف عيادة الوكالة يوسف ابو عزيز بالضرب المبرح في اثناء وقوفه على باب العيادة ومنعت ادخال الجرحى الى العيادة.

مع الاحداث

تحديات سياسية كبرى امام القمة العربية الطارئة

□□ تبدأ، صباح اليوم (الاثنين)، في العاصمة العراقية، بغداد، القمة الطارئة لرؤساء وملوك الدول العربية.

وعلى الرغم من الجهود المكثفة التي قامت بها جامعة الدول العربية والرئيس الجزائري بن جديد والرئيس الليبي القذافي باقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بالمشاركة في المؤتمر الا ان هذه الجهود لم تنجح.

● الشاذلي القليبي ●

واذا استثنينا هذه النقطة السلبية في الصورة، فاننا نعتقد بأن عقد القمة كان طبيعيا وملحا من زاوية نظر المصلحة العربية العامة. فالقضايا المطروحة امام المؤتمر هي قضايا مصيرية: ● فشل الجهود الامريكية وغيرها لتحريك «العملية السلمية» وعقد الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في القاهرة.

● زيادة المطالبة فلسطينيا وعربيا وعالميا بالعودة الفعالة للسعي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام.

● تصعيد القمع الوحشي الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وبحق قدرت م.ت.ف ان مذبحة ريشون لتسيون والقتل الجماعي الذي مارسه الاحتلال بعد مجزرة ريشون هي مؤشرات الى مرحلة جديدة اكثر خطورة، نوعيا، من المرحلة السابقة، فالانتفاضة الباسلة تواجه الان تصعيدا لم يسبق له مثيل في القمع.

● التهديدات الاسرائيلية والامريكية للعراق.

● الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل وتهديدها للشعب الفلسطيني.

وبحق قال مجلس وزراء خارجية الدول العربية تحضيرا للمؤتمر «ان هنالك تهديدات حقيقية للامن القومي العربي العام تتطلب الاجراءات اللازمة لمواجهتها».

وقال السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، ان الوضع الدولي الجديد عالميا والوفاق بين الدولتين الكبريين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومناخ الحلول الواقعية للمشاكل والتعاون العالمي العام - كل هذا يتطلب صياغة جديدة للاستراتيجية العربية الشاملة والموحدة، بشكل يوظف الطاقة الموحدة للعرب دفاعا عن قضاياهم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ويستفاد من التقارير السياسية الصحفية من العاصمة العراقية ان هنالك قلقا شديدا في واشنطن من السعي لوضع استراتيجية عربية موحدة، كما ان ناطقا رسميا مصريا قال ان مصر سوف تقترح اقتراحا تطويريا للموقف السلمي العربي بالاتفاق مع م.ت.ف. وهناك مؤشرات ايجابية بأن قمة بغداد سوف تعجل المصالحة والتطبيع بين بغداد وطهران.

وفي الحصيلة العامة فان الشعوب العربية تتوقع من القمة العربية ان تضع نهجا واقعيا ممكنا للدفاع عن القضايا القومية العربية. كما ان فلسطين تتوقع من هذه القمة انتقال التضامن العربي من الاقوال العامة الى النشاطات الفعلية دعما للانتفاضة الباسلة وللنضال القومي الفلسطيني العام للتخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية في اطار السلام العادل. وبحق قال ياسر عرفات ان فلسطين تقود النضال العربي العام للواقعية السياسية والثورية في الدفاع عن الحق، ولذلك فان المبادرة السلمية الفلسطينية في مركز اعمال القمة العربية الطارئة.

منح غورباتشوف جائزة مارتن لوثر كينغ للعام ١٩٩١



● ميخائيل غورباتشوف ● ● مارتن لوثر كينغ ●

● اتلنتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - منحت جائزة مارتن لوثر كينغ للاعنف لعام ١٩٩١ للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ويتوقع ان يتسلم الجائزة خلال زيارته المقبلة الى واشنطن.

واكدت موريتا كينغ ارملة حامل جائزة نوبل للسلام ومديرة مركز كينغ ان «احدا من الزعماء في العالم لم يقم بما قام به الرئيس غورباتشوف من اجل الحد من سباق التسلح وفتح طريق للمزيد من الدمقراطية والحرية الاقتصادية في العالم».

وسيتسلم الزعيم السوفييتي في سفارة بلاده في واشنطن في الفاتح من حزيران القادم ميدالية تحمل صورة مارتن لوثر كينغ وشيكا بقيمة الف دولار.

وكانت الجائزة قد منحت اخر مرة للزعيم الديني الامريكي جوزف لويري، الرئيس الحالي لمجموعة الحقوق المدنية التي اسسها مارتن لوثر كينغ.

وجائزة «صندوق السلام» الدانماركي لبيت ساحور

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - منحت جائزة صندوق السلام الدانماركي للعام ١٩٩٠ الى بيت ساحور العربية الفلسطينية المحتلة لرفضها دفع الضرائب الى الحكومة الاسرائيلية اعرابا عن احتجاجها على سجن الفلسطينيين والارهاب الذي يمارس ضدهم وتدمير اقتصادهم كما ذكر متحدث باسم لجنة الجائزة في كوبنهاغن.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الجائزة هي عبارة عن مئة الف كورون (١٣ الف دولار) تتقاسمها بيت ساحور مع الاقلية المجرية في رومانيا لكفاحها من اجل الاحتفاظ بهويتها وثقافتها. وستسلم الجائزة اليوم الاثنين، الى الفائزين اثناء احتفال يقام في كوبنهاغن.

وصندوق السلام مؤسسة خاصة توزع الجوائز كل سنة على الاشخاص والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان.

اليوم، بدء اعمال القمة العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

مصر وفلسطين وتونس والملك السعودي. وكان رؤساء السودان والصومال وموريتانيا وجيبوتي قد وصلوا امس الاول.

وتأكد ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والملك المغربي، الحسن الثاني، وسلطان عمان، قابوس آل سعيد لن يشاركوا شخصيا في القمة. فالجزائر يمثلها رابح بيطار، رئيس البرلمان والمغرب رئيس الوزراء، عز الدين العراقي وعمان الممثل الشخصي لقابوس.

وسيتحدث في جلسة الافتتاح العلنية الرئيس العراقي، صدام حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باعتبار فلسطين الدولة التي دعت الى القمة، والامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

هذا واكدت صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية، في عددها الصادر امس (الاحد)، ان مصر ستطرح على القمة وثيقة عمل تحدد «القواعد والشروط» لتسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وذكرت الصحيفة ان هذه الوثيقة تشتمل على اربعة اسس لمثل هذه التسوية هي:

١- انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧. ٢- الاعتراف المتبادل والمتزامن بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، الذي تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد له. ٣- احترام سيادة جميع دول المنطقة وحقها في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها. ٤- حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.



الاثنين ٢٨ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

بيرس: مفتاح تغيير الوضع كامن في تجديد «العملية السلمية»!

□ فايتسمان: اذا لم تتخذ خطوة جريئة تؤدي الى مفاوضة عرفات فان الوضع سيبقى على حاله □

● رابين يطالب بتغيير قيادة الحزب ويكيل المدائح لنفسه ويؤكد: طوال (٩) اعوام فضلت «السلام الداخلي» على الصراع. ويجوز انني اخطأت! ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - لمندوبنا مكرم خوري مخول - رفض زعيم حزب العمل شمعون بيرس، يوم امس، في اجتماع مركز الحزب الخضوع للاصوات المطالبة باقالته نتيجة لنشر تقرير «لجنة استخلاص العبر» المتعلقة بنتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست وللسلطات المحلية. وطالب قيادة الحزب بشكل جماعي تحمل مسؤولية فشل حزب العمل في معركتي الانتخابات ملقيا قسما من الاسباب على التغيرات في الميول السياسية التي حصلت في المجتمع الاسرائيلي.

وبينما امتنع المتحدثون، بمن فيهم عوزي برعام، سكرتير عام الحزب سابقا، والوزير السابق عيزر فايتسمان، عن توجيه الاتهامات لي وجه بيرس قام اسحق رابين ثانية بشن هجوم مبطن ضد بيرس مطالبا بزيادة دمقرطة الحزب عن طريق انتخاب ممثليه محليا وقطريا.

وكان البروفيسور يورام لاس، الذي استقال من رئاسة «لجنة استخلاص العبر» يوم الخميس الماضي، قد اعرب في بداية حديثه امام المركز يوم امس عن اسفه للادلاء بحديث صحفي لجريدة «حدشوت» في نهاية الاسبوع الا انه لم يخش من التهجم على بيرس قائلا: «لقد قمت بالاستقالة بعد ان عرفت الخطأ الذي ارتكبته. ولكن ليس لدي مناص سوى قول الحقيقة بان المسؤولية تقع على الجميع ولذا تتوجب الاستقالة وخاصة استقالة رئيس القائمة».

ومن جهته قام بيرس بالرد على لاس قائلا: «نعم لقد اخطأ لاس واستقال ولكن ليس هناك مجالا للمقارنة بيني وبينه. لقد عملت اللجنة بشكل جدي على اعداد التقرير. والجميع يعلم انه لا توجد معركة انتخابية خالية من الاخطاء والاعوجاج».

هذا، وابرز التقرير «تقديس» شخصية بيرس في الانتخابات التشريعية الاخيرة حيث جاء: «ان الخط المركزي الذي ادار المعركة الانتخابية وفقا للطريقة الشخصية الفردية، استند على نتائج استطلاعات للرأي العام كانت تحت التصرف المطلق لرئيس الحزب فلم يتم وضع التوجه الشخصي تحت مجهر جهاز الرقابة السياسية للحزب.

وقد ابرز التقرير في هذا الصدد التأثير الكبير لمستشار بيرس الاعلامي موشيه تونوميم من شركة «غيتام» والذي ذكر في التقرير وكأنه «عنصر خارجي ذو نفوذ مطلق ونهائي». اما نسيم زفيلي فقد نفى ان يكون قد اجري استطلاع للرأي العام حصل فيه شخص اخر غير بيرس على نتائج احسن.

وبالرغم عن المشادات الكلامية والمقاطعات بين اعضاء المركز خلال خطابه هاجم بيرس منتقديه بصوت مبحوح ووجه شاحب قائلا: «منذ ١٣ عاما يشنون ضدي معركة لتشويه سمعتي. اني اقول لمعارضي: كل من سيرتفع سينهار ويهبط لا محالة وسيكون مصيره كمصيري. لا تفرحوا فلم تدخلوا تجربتي بعد».

واضاف بيرس متطرقا لتقرير اللجنة: «ان الشيء الرئيسي الذي تؤكده اللجنة هو حاجتنا في الاستثمار في التربية السياسية لحزب العمل للامد البعيد وذلك نظرا لاستمرارية هبوط شعبية حزب العمل بين الجمهور منذ عام ١٩٧٣ وذلك بسبب التغير الحاصل عند الناخب الاسرائيلي. فحزب العمل ليس حزب انتخابات فقط. لذا فعلينا النظر ليس فقط لطريق النجاح وانما ايضا لنجاح الطريق».

اما عن الوسط المتدين اليهودي فقال: «٢٠ بالمئة من الناخبين هم من المتدينين. نحن لسنا حزبا دينيا ولكن فينا من المتدينين والعلمانيين ولدينا ايديولوجية وخط سياسي يجمع الاثنين». واضاف يتغزل بالاحزاب الدينية قائلا: «لم يكن حزب العمل في الحكم دون المتدينين. ومنذ تسلم الليكود دفة الحكم كان المتدينون معهم».

اما عن الوسط العربي في اسرائيل فقال: «اليوم يجب علينا تحليل الوضع في الوسط العربي خلافا لما فعلناه قبل عامين. الناخب العربي يعيش اليوم فترة صعبة ومرحلة متوترة. فالشيوعيون تغيروا وقد تكون خارطة برلمانية جديدة وقد يرتفع عدد المصوتين العرب. فعلينا التعامل مع احزاب عربية من حلفائنا».

وحول الوضع السياسي والازمة الحكومية قال بيرس: «لقد صوتنا مع الليكود في عملية السلام مع مصر. ولكن الوضع يختلف اليوم. ولا تنسوا ان عدد مقاعدنا ازداد منذ ذلك الحين من ٣٢ الى ٣٩ وبالرغم من ذلك فما زال الليكود في الحكم. فالمشكلة الان ليست مشكلتنا مع م.ت.ف وانما علاقاتنا مع الولايات المتحدة». واعرب بيرس عن قلقه القومي قائلا: «لا انام الليل وانا افكر بالازمة التي ادخلنا فيها الليكود». واضاف مبعدا الاتهامات عنه وملقيا بها على الليكود قائلا: «لا اعرف مفتاحا آخر لتغيير الوضع سوى تجديد العملية السلمية وبشكل حقيقي وليس مزيفا فالليكود لم يعد حزب مركز وانما اصبح حزبا يمينيا».

وعندما ظن البعض أن بيرس تقدم خطوة الى الامام في مواقفه السياسية قطع بيرس الامال قائلا: «ما هذا الكلام حول التفريط بالقدس. لا اعرف عضوا واحدا في الحزب مستعد لتقسيم القدس او الرجوع الى حدود العام ٦٧، كما لا اعرف عضوا واحدا غير مستعد للتسوية الاقليمية».

وانهى بيرس خطابه قائلا: «بالرغم من كل شيء فبإمكان حزب العمل النجاح وذلك اذا عمل وفقا لنتائج التقرير وباقامة ائتلاف واسع، اوسع من اجنحة الحزب واذا عملنا ذلك فسننجح. فنتائج التقرير تروق لي وسأقوم بتنفيذها».

اما اسحق رابين فقد قال بطريقة غير مباشرة انه يجب تغيير قيادة الحزب كما قام بكيل المدائح لنفسه ابتداء من الخروج من لبنان ومن عمله كوزير «امن» الانتفاضة الا انه رفض التطرق الى تقرير اللجنة «فلم اطلع عليه بعد». الا انه عاد ثانية الى صراع القيادة بينه وبين بيرس قائلا: «تسع سنوات فضلت «سلامة البيت» على الصراع. لربما اخطأت».

وبالرغم من ذلك فقد علق على «تقديس» شخصية بيرس في الانتخابات قائلا: «ولكن الانتخابات في عام ١٩٨٨ كانت مبنية على ان رئيس الحزب هو كنز للمقترعين وان الحزب هو ثقل وعبء»، وانتقل الى ابراز رصيده بين الجمهور قائلا: «انا كوزير امن لم أتهرب من مسؤوليتي ابدا وبالرغم من كل شيء، فلم تمس ثقة الجمهور بي».

اما في القسم الذي يتعلق بالحل من حديثه فقد ردد رابين ثانية اعتراضه للقاء عرفات قائلا: «لقد رأيته هذا الزبون يوم امس في التلفزيون - هل تريدونه؟» وهنا تعالت أصوات قالت «نعم». الا ان رابين استمر في طرح الحل السياسي للصراع الاسرائيلي الفلسطيني وسط استهتاره بعقد مؤتمر دولي حيث قال: «ان طريق حكومة الوحدة الوطنية انقطعت غير ان المبادرة السلمية التي اتخذتها حكومة الوحدة هي المسيرة الصحيحة الوحيدة دون اشاف - تونس ومع مصر وامريكا والفلسطينيين من المناطق».

«على المعراخ ان يحضر نفسه ليكون في المعارضة. كما ان عليه العمل على دمقرطة الحزب بحيث يتم انتخاب ممثليه محليا وقطريا. ولا للاستناد على المتدينين - فاولئك ليسوا المتدينين من سنوات الستينات كما لا نريد الاستناد على «راتس»، و «مبام».

وكان عيزر فايتسمان قد قال في كلمته انه يقبل التقرير كما هو حيث شدد ان المسؤولية تقع على كل من ركز معركة الانتخابات والقى المسؤولية على اسحق رابين قائلا ان المشكلة ليست تنظيمية فقط. وانما في الخط السياسي للحزب: «واذا لم نتخذ خطوة جريئة ونقول لمبارك ادع عرفات لنتفاوض معه فسيبقى الامر على حاله». وقال متوجها لاسحق رابين: «هيا يا اسحق - سوف لا تجد انسانا واحدا في قلقيلية او غزة ليس اشافيا. اسحق لماذا اللف والدوران لماذا تخاف التكلم معه (مع عرفات) العالم يلتهب والانتفاضة مستمرة والعرب في اسرائيل يتهيجون. ليقم حزب العمل بخطوة جريئة ومفضل الا تطول الساعة. ففي السنوات الاخيرة رأيت اتفاقا بين شمعون واسحق، بين المعراخ والليكود ولم اجد اتفاقا بيننا وبين العرب».

اما سكرتير عام حزب العمل ميخا حريش فقال ان هذا الاجتماع للمركز هو اول اجتماع حول تقرير اللجنة. كما وصف التقرير بأنه مهم لاستخلاص العبر للانتخابات القادمة.

وجاء في التقرير ايضا ان المصاريف في الانتخابات زادت عما كان مقررا صرفه بحوالي خمسة ملايين شاقل في الانتخابات للكنيست. وقد تعالت ادعاءات في معسكر رابين انه تم خصي نتائج التقرير نظرا للقرابة بين رئيس اللجنة الجديد، دافيد فتال، وشمعون بيرس. ويرى معسكر رابين ان عدم اجراء تصويت حول نتائج التقرير يعني ان التقرير يبقى حبرا على ورق!

● الشعب الفلسطيني يطلب حماية دولية لارواح ابنائه. (صورة من «و.ص.ف»)

● في جلسة مركز حزب «العمل»، بعد ظهر امس.
(تصوير: شينسر، خاص بـ «الاتحاد» - يافا، تل ابيب)

الشرطة تحاول منع اطلاق سراح معتقلي الناصرة.. حتى المحاكمة

لوائح اتهام ضد ١٥ معتقلا تتضمن بنود اتهام تصل احكامها القصوى الى ٣ سنوات سجن فعلي

*** عدد المعتقلين الذين قدموا امس لتمديد اعتقالهم والذين سيمثلون اليوم، الاثنين، امام المحكمة ٢٨ معتقلا * محامو الدفاع يطالبون المحكمة برد طلب الشرطة واخلاء سبيل المعتقلين ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختارت شرطة الناصرة طريق زيادة حدة التوتر في الناصرة ومضت في نهجها الانتقامي مصممة على تمديد اعتقال العشرات من شبان الناصرة بسبب احداث يوم الاثنين الماضي وسارعت في تقديم لوائح اتهام سريعة ضد ١٥ منهم تتضمن بنود اتهام تصل احكامها القصوى الى ٣ سنوات سجن فعلي.

وسيمثل، صباح اليوم الاثنين، ال - ١٥ شابا الذين، انجزت بحقهم لوائح الاتهام وتطلب الشرطة تمديد اعتقالهم الى حين المحاكمة وهم: محمود صبحي ابو احمد وناصر عبد الله عبد الخالق وخالد ابراهيم ابراهيم وابراهيم عبد خالق بياطرة وبسام فتحي جردات وطارق زياد صالح واحمد عبود وتوفيق مصطفى بياطرة ويوسف خليل حامد (ابو زيد) وعزمي عبد الرحمن عمر وحاتم محمد غريب وبسام سعيد ابو ناجي ومنصور ناصر رواشدة (وهو من الرينة) وماهر محمود علوان ونعيم يوسف سليم بياطرة.

وتوجه لهم الشرطة سلسلة اتهامات، لا تعتمد على اعترافات من المتهمين انما على شهادات الشرطة بالاساس. وتصل بنود الاتهام، وفقا لقوانين العقوبات (البند ١٥١ و١٥٢ و٢٧٣ و٣٢ و١٥٧)، الى حد اقصى بالسجن ٣ سنوات.

وقد اكد احد محامي الدفاع ال - ١٢ الذين يدافعون عن الشبان ان الشرطة تستهدف تحويل الاعتقال الى عقاب قبل ان تدين المحكمة ايا منهم بالتهم الموجهة. واما هذه التهم فتتضمن: اعمال شغب، تجمع غير قانوني ثم من خلاله قذف الحجارة على الشرطة وعلى المارة من المواطنين، اغلاق شوارع، حرق اطارات، احداث الضرر بالمباني العامة، تشجيع مواطنين آخرين على المشاركة في الشغب، عرقلة عمل رجال الشرطة.. وغير ذلك.

وتضع الشرطة قائمة بأسماء شهود عيان معظمهم رجال شرطة من الناصرة وحيفا وشفاعمرو.

وعلمنا ان محامي الدفاع سيطالبون المحكمة، اليوم، برد طلب الشرطة التعسفي هذا واطلاق سراح المعتقلين.

● المعتقلون الآخرون ●

من جهة ثانية تواصل الشرطة حملة الاعتقالات وطلب تمديد توقيف المعتقلين، وتقوم بتوزيعهم على محاكم اخرى خارج الناصرة.

ففي يوم امس الاحد، تم تمديد اعتقال عدد من الشبان في محكمة الصلح في حيفا، وهناك سبعة اشخاص حولوا الى تلك المحكمة هم: سليم نايف شحادة وزياد احمد عودة وموفق صبحي عودة (وقد منع المحامون من مقابلتهم) وعادل مشرقي وبشارة قلق وسعيد ابو العسل وفتى يقل عمره عن ١٨ سنة (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وفي محكمة الصلح في الناصرة جلب، امس الاحد، ستة شبان طلبت الشرطة تمديد اعتقالهم لعشرة ايام. وقد رفض القاضي جلباز هذا الطلب المبالغ فيه ووافق على تمديد اعتقال عادل قويدر ليومين وكل من عابد قويدر وخضر مشرقي وساهر ابو سعيد واحمد عطا وفتى يقل عمره عن ١٨ سنة لاربعة ايام اخرى.

وتثير سياسة «ركوب الرأس» البوليسية هذه موجة من الغضب العارم في المدينة. وقد عقدت ادارة البلدية اجتماعا، مساء امس الاحد، مع طاقم المحامين بغية دراسة الوضع واتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجته. وهناك شعور بأن الشرطة تستغل القانون والمعتقلات «وقبضنة» محققيها ورجالاتها في غرف التحقيق، لتحدي ارادة الناصرة والانتقام من اهلها على وقفتهم البطولية في صد الاعتداء البوليسي الدموي على الناصرة يوم الاثنين الماضي.

السجن الفعلي لثلاث سنوات لمدنس المقابر اليهودية في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر، امس (الاحد)، الحكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على دافيد غولدنير من الكريوت بعد ادانته بتهمة تدنيس القبور في المقبرتين اليهوديتين في حيفا.

كما قررت المحكمة سجنه مع وقف التنفيذ لمدة سنة واحدة.

اما صديقه غرشون تيننباوم، وهو ايضا من الكريوت، فقد ارسل الى الفحص النفساني.

المحكمة العليا ترفض استئناف فعنونو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، امس (الاحد)، استئناف مردخاي فعنونو على ادانته بالتجسس والحكم عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة.

ونظرت المحكمة العليا في استئناف فعنونو خلف ابواب مغلقة. وحظرت نشر مضمون قرارها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٨، حارا وخمسينيا خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٦° ● - الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● القدس وضواحيها - ٣٧° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٤٤° ● ايلات والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٥ - ١٩٩٠/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٤٢٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٠٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٥٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٢٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٢٦١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - نظم المركز الدولي للسلام، يوم امس، بالاشتراك مع نشطاء الاحياء من مصدري شهرية «هبطيش» (الشاكوش) تظاهرة احتجاجية في مكان تنفيذ «مذبحة الورود» في مفرق ريشون لتسيون. وقد رفع المتظاهرون شعارات منددة بالاحتلال.

وقام المتظاهرون بوضع نصب تذكاري من الورود في مكان المذبحة. وبعد قضاء نصف ساعة غادر المتظاهرون المكان متوجهين الى طريق تل ابيب - القدس مكان وقوع حادثة الباص لوضع اكليل من الزهور هناك.
(تصوير: شينسر، خاص بـ «الاتحاد» - يافا، تل ابيب)

سجن رافضي خدمة في فلسطين المحتلة!

● أحد الرافضين: «لست مستعدا للمشاركة في حرب ضد الاطفال والنساء»
● ارتفاع عدد رافضي الخدمة الى (١١٢) ضابطا وجنديا ●

● تل ابيب - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية، في نهاية الاسبوع الماضي، بالسجن لمدة ٢٨ يوما على رافضي الخدمة العسكرية في الاحتياط في المناطق المحتلة الرقيب اوري ياكير (٤٦ سنة) والرقيب نيتسان ليفي (٣٦ سنة).

وكان رافض الخدمة ياكير، من القدس واب لثلاثة اطفال وعضو سكرتارية حركة «شينوي» في القدس، ارسل، قبل اعتقاله، رسالة الى رئيس الحكومة كتب فيها: «في الحروب الاخرى كنت دائما في الصفوف الاولى، وفي ١٩٦٣ تجندت لسلاح المظليين. ومنذ ذلك التاريخ وانا اخدم في وحدات قتالية. اما الحرب هذه التي ترسلني اليها في المناطق فانها ليست لي وهي حربك ضد الاطفال والنساء الفلسطينيين الذين يريدون لانفسهم الحرية والاستقلال».

اما زميله في الوحدة، الرقيب نيتسان ليفي، وهو متزوج ورفض الخدمة في رام الله، فقال، قبل اعتقاله: انا واثق من ان الاعتماد على القوة العسكرية فقط يتسبب بتآكل وعيي كجندي. وان استمرار النزعة المدمرة للاحتلال تؤدي الى المزيد من ظواهر العنصرية واللومية المتطرفة في هذا الواقع الصعب، الذي لم يتبق فيه لمن يريد الحفاظ على كونه انسانا الا السجن العسكري.

وهكذا يصل عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، وفقا لمعطيات حركة «يوجد حد»، الى (١١٢) ضابطا وجنديا.

اجتماع ديني تظاهري لابراز وحدة حركة «شاس»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بعد مرور شهرين على انعقاد «مهرجان الغضب» على المعراخ والكيبوتسات والذي ترأسه الراب الاشكنازي اليعزر شاخ، الوصي على حركة «شاس» السفرادية الدينية، عقد يوم امس اجتماع ديني مماثل، جاء هذه المرة لتجسيد قوة وسيطرة الراب السفرادي عوفاديا يوسيف زعيم حركة «شاس» الروحي وذلك بمشاركة عشرة الاف من اعضاء وانصار الحركة تجمعوا في ستاد «يد الياهو» في تل ابيب.

ويأتي هذا المؤتمر بمناسبة حلول عيد «الشفوعوت» مساء يوم غد الثلاثاء وذلك تطبيقا لتقاليد العيد في «اعطاء التوراة» للآخرين.

وقد شدد منظمو المؤتمر، الذي بدأ بعد ساعتين من الموعد المحدد اي في الساعة التاسعة، على ان حركة «شاس» موحدة بقيادة الراب عوفاديا يوسيف كما رفعت شعارات نادت بوجود «شاس» في السلطة واخرى مؤيدة للراب اريه درعي وزير الداخلية.

وبعث الراب شاخ ببرقية الى المؤتمر تمنى للمجتمعين فيها «المزيد من التوراة».

واستمر المؤتمر الى ساعة متأخرة من الليل وسط قراءات من التوراة وانشاد التراتيل الدينية والاهازيج السفارادية الدينية.

وفي اعقاب الهجمة التي شنها الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف، في نهاية الاسبوع، على مراقبة الدولة وسياسيين من الليكود بمن فيهم شمير وضد بيرس ايضا، قام البروفيسور شوفال بتقديم شكوى ضد الراب عوفاديا يوسيف متهما اياه بالتحريض على «رجالات مجتمع» بينما تستمر شاس في «حلب ميزانية الدولة».

حملة اعتقالات واسعة بين الاهالي العرب في اللد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة اللد، فجر يوم امس، تسعة من السكان العرب وذلك بعد الحادث الذي وقع في منتصف ليلة امس الاول حيث قام رجل دورية الحراسة، حيزي بن يوسف، باطلاق النار وبشكل عشوائي على السكان العرب في حي المحطة في اللد بعد «ان كانت حياته في خطر» حسب ادعائه.

ويروي سكان حي المحطة ان ولدا قام بالقاء حجر على سيارة الحراسة، وعندها نزل السائق وقام باطلاق النار بشكل عشوائي وجنوني. وعندها اقتربت اليه مجموعة من الشباب حيث استولى افرادها على مسدسه وقاموا بتسليمه الى الشرطة فيما بعد.

وكانت قد استدعيت الى حي المحطة قوات من الوحدات «الخاصة لمكافحة الارهاب» لغرض السيطرة على الحي حيث قاموا باعتقال الشباب دون تمييز كما فرضوا جوا ارهابيا على الحي.

ويذكر ان ثلاثة من بين المعتقلين التسعة هم دون سن الرشد. حيث توجه اليهم الشرطة تهم «الاعتداء في ظروف خطرة» و «اضرام النار» و «التسبب في ضرر للممتلكات».

وفي حديث اجراه مراسلنا مع قائد محطة اللد قال الاخير ان الشرطة ستجلب المتهمين التسعة العرب الى المحكمة صباح اليوم حيث سيطلب الادعاء تمديد مدة اعتقالهم.

هذا وقد بدأت الاضطرابات تسود الاحياء العربية في مدينة اللد منذ تنفيذ «مجزرة الورود»، يوم الاحد الماضي، حيث ما زال قيد المعتقل منذ الاسبوع الماضي كل من مروان الوحيدي وابراهيم الجريري.

في برقية الى قائد الشرطة:

المطالبة بالتحقيق في الاعتداء البوليسي على مسيرة الشخصيات الفلسطينية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد، امس الاحد، ببرقية الى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، طالبه فيها باجراء تحقيق جدي وعميق حول حقيقة الاعتداء البوليسي الوحشي على مسيرة الشخصيات الفلسطينية نحو القنصلية الامريكية في القدس يوم الثلاثاء (٥/٢٢) وما تخلله من اعتداء شخصي على النائب محاميد (راجع «الاتحاد» - ٥/٢٣).

وقد جاءت هذه البرقية في اعقاب ما نشرته وسائل الاعلام من تصريحات على لسان المفتش العام نفسه وقادة الشرطة في منطقة القدس والتي ادعوا فيها بأن ما رواه النائب محاميد حول حقيقة الاعتداء البوليسي وتسلسل الاحداث «لم يكن صحيحا»!

وقال النائب محاميد، في برقيته: «انني اطالبك بالتحقيق في الموضوع بشكل اساسي وعميق. وانني آسف واحتج على اطلاق تصريحات لا تتفق مع الواقع ومع الحقيقة حول ما جرى في القدس المحتلة وذلك قبل اجراء اي فحص او تحقيق موضوعي وجدي في الموضوع».

في برقية الى قائد الشرطة:

محاميد يطالب بالافراج عن الطالب الجامعي جعفر فرح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد، امس الاحد، ببرقية الى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، طالبه فيها باطلاق سراح الطالب الجامعي جعفر فرح، من حيفا، المعتقل على خلفية النشاطات الاحتجاجية التي اقيمت ضد مذبحة ريشون لتسيون.

وقال النائب محاميد في برقيته ان الطالب فرح «حاول، بكل قوته، تهدئة الخواطر في الحرم الجامعي. وعليه، فانني اطالب باطلاق سراحه لكي يستطيع العودة الى دراسته وعائلته خصوصا وان استمرار اعتقاله يثير غليانا بين الطلاب».

هذا، وحاول النائب محاميد، ساعات عديدة نهار امس، الاتصال بقائد الشرطة في منطقة حيفا لفحص الموضوع لكنه لم يتمكن من ذلك.

واتصل محاميد برئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا للتشاور وتنسيق الخطوات بعد ان كان اتصل بعائلة الطالب المعتقل واستمع الى تفاصيل اضافية عن القضية.

اعتقال احد قادة مجلس الطلاب في ثانوية عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة «مسجاف» احد قادة مجلس طلاب المدرسة الثانوية في عرابة بتهمة «حرق اطارات واغلاق شارع «هراريت» بالحجارة وتحريض الطلاب على التظاهر» احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود».

ومددت محكمة الصلح في عكا اعتقاله امس (الاحد) لستة ايام على ذمة التحقيق.

يذكر ان المعتقل طالب في الصف الثاني عشر (الاسم محفوظ في ملف لتحرير)، ويصادف خلال مدة توقيفه امتحان بجروت، الامر الذي حدا بالقاضي لان يجيز تقدمه للامتحان تحت حراسة الشرطة.

ويرافع عن المعتقل المحامي محمد بشير.

وفود التضامن من باقة الغربية تتقاطر على زيارة جريح يوم الاضراب

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ما زالت الوفود الشعبية من باقة الغربية والقرى المجاورة تتقاطر على مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة لزيارة جريح يوم الاضراب، الشاب نداء زهاد، من قرية النزلة المحتلة، الذي اصيب برصاص الجيش في باقة الغربية، في اثناء الهجوم الذي شنه الجيش على جماهير باقة لدى خروجهم في الموكب الجنائزي بعد اقامة الصلاة على الغائب، والذي تحول الى مسيرة احتجاجية تعبيرا عن غضب السكان واحتجاجهم على مجزرة يوم الاحد الاسود.

ويذكر ان الشاب نداء قد جرح في هذا الهجوم جرحا بليغا في خاصرته مما ادى الى استئصال احدى كليتيه، وهو لا يزال راقدا في المستشفى.

هذا واستهجن اهالي باقة ما اذاعه «صوت اسرائيل» امس الاحد، على لسان الشرطة من انها قررت عدم اجراء تحقيق حول ظروف اصابة الشاب نداء، مدعية ان الاصابة جرت في «المنطقة الخاضعة لنفوذ الجيش»، علما بان الحادث وقع في وسط باقة الغربية، وانه بالاضافة الى اصابة الشاب نداء، اصيب ايضا شخصان آخران من باقة.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة تحاول التعتيم على هجوم الجيش على المصلين في باقة وتحويل الانظار الى امور جانبية، مثل اتهام بعض الشخصيات بعدم اهتمامها بـ «تهدئة الخواطر».

قلق كبير من اتساع البطالة بين المهاجرين الجدد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يساور الاوساط المسؤولة عن الاستيعاب في البلاد قلق كبير من اتساع البطالة بين المهاجرين الجدد خلال الاشهر القريبة القادمة.

واعرب رئيس قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، عن قلقه من ان عدد العاطلين عن العمل سيصل خلال الاشهر القريبة القادمة الى (١٥) الف انسان، اذا لم تبدأ الحكومة فورا في العمل على توفير الاف اماكن العمل الجديدة.

قادة الهستدروت واتحاد الصناعيين يحذرون:

نسبة البطالة قد تصل الى ٣٠٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر قادة الهستدروت واتحاد الصناعيين من تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

ودعا قادة الهستدروت ورؤساء اتحاد ارباب الصناعة، في مؤتمر صحفي مشترك عقدوه امس (الاحد) في تل ابيب، الحكومة الى تشكيل طاقم طوارىء لمواجهة البطالة المستفحلة ولاحداث تغييرات في ميزانية الدولة.

وحذر رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، من انه في استمرار تقاعس الحكومة فان البطالة ستصل خلال السنتين القادمتين الى نسبة ٣٠٪ من قوة العمل في البلاد.

وقال ان الهجرة المتزايدة ترافقها بطالة متعاظمة ستؤدي الى دمار المجتمع والى هجرة جماهيرية من البلاد.